جامعة الموصل

موصليات

مجلة ثقافية فصلية يصدرها مركز دراسات الموصل تأسست سنة (2000)

عدد خاص عن

القاص والروائي الراحل حسين رحيم

١٩٥٣-٢٠٢١

العدد
٦٣

آذار
٢٠٢٢

مجلة موصليات

فصلية ثقافية
يصدرها مركز دراسات الموصل /جامعة الموصل
تأسست سنة ٢٠٠٢

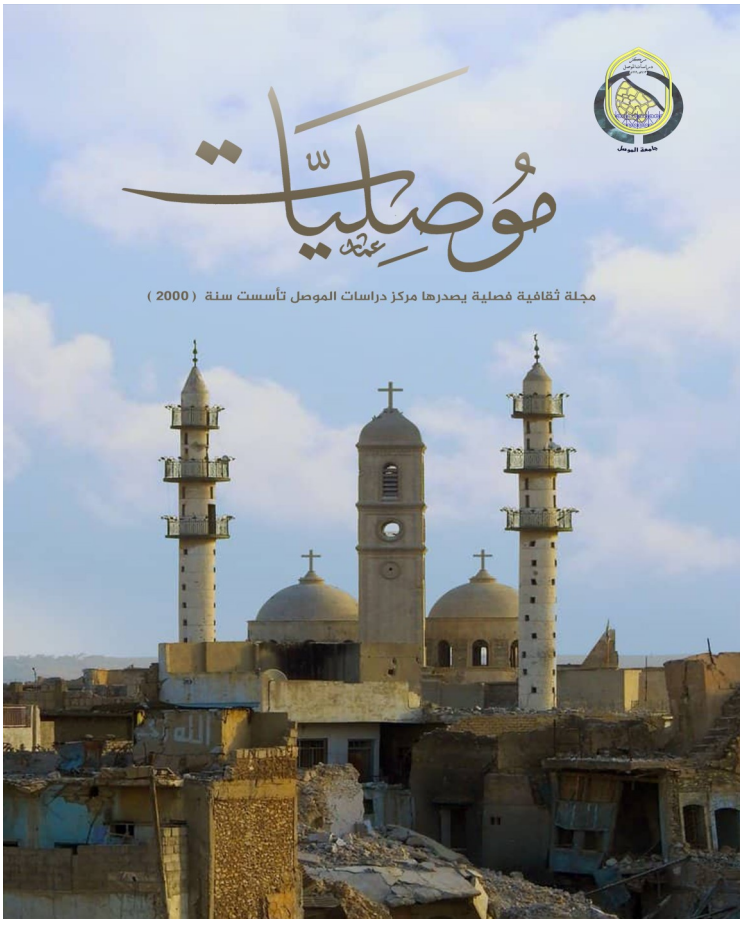

رئيس التحريـــر

أ.د.ميسون ذنون العبايجي

مدير مركز دراسات الموصل

مديـــر التحريـــر

م.د.صهيب حازم الغضنفري

هيئة التحرير

١. أ.د. جزيل عبد الجبار الجومرد
٢. أ.د.ذنون يونس حسين الطائي
٣. أ.م.د.علي احمد محمد العبيدي
٤. أ.م.د. عروبة جميل محمود
٥. أ.م. هناء جاسم السبعاوي

* المقالات الواردة في المجلة تعبر عن رأي اصحابها

شروط النشر في المجلة

* المجلة تراثية ثقافية تعنى بتاريخ الموصل
* توجه المقالات الى رئيس التحرير
* عدد الصفحات ما بين ٣ – ٤ صفحات
* يكتب في نهاية المقالة عدد من المصادر التي اعتمدتها المقالة
* يفضل المقالة ان تكون موثقة بالصور الملونة ان وجدت
* لاتعاد المقالات الى اصحابها في حالة عدم الموافقة عليها من قبل هيئة التحرير
* ترسل المقالات على البريد الالكتروني للمركز mosulstudies@gmail.com

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
١٠٥٦ لسنة ٢٠٠٨

موصليات

فصلية ثقافية

يصدرها مركز دراسات الموصل /جامعة الموصل

تأسست سنة ٢٠٠٢

رئيس التحريـر

أ.د.ميسون ذنون العبايجي/مدير مركز دراسات الموصل

مديـر التحريـر

م. د. صهيب حازم الغضنفري

هيئة التحرير

أ.د. جزيل عبد الجبار الجومرد

أ.د. ذنون يونس حسين الطائي

أ.م.د. علي احمد محمد العبيدي

أ.م.د. عروبة جميل محمود

أ.م. هناء جاسم السبعاوي

* المقالات الواردة في المجلة تعبر عن رأي اصحابها

شروط النشر في المجلة

- المجلة تراثية ثقافية تعنى بتاريخ الموصل
- توجه المقالات الى رئيس التحرير
- عدد الصفحات ما بين ٣ – ٤ صفحات
- يكتب في نهاية المقالة عدد من المصادر التي اعتمدتها المقالة
- يفضل المقالة ان تكون موثقة بالصور الملونة ان وجدت
- لاتعاد المقالات الى اصحابها في حالة عدم الموافقة عليها من قبل هيئة التحرير
- ترسل المقالات على البريد الالكتروني للمركز mosul.studies@gmail.com

التنضيد الالكتروني للمجلة/ السيدة عبير حكمت

محتويات العدد

١.	كلمة العدد	أ.د.ميسون ذنون العبايجي رئيس هيئة التحرير	٣
٢.	حسين رحيم الكاتب المسرحي ، القاص، الروائي وموقعه في حركة السرد العراقي في الموصل	ا.د. ابراهيم خليل العلاف	٨
٣.	انطفاء مؤلم	الاستاذ ثامر معيوف	١١
٤.	الاخ الغالي ابو بشار	أ.د. ناصر عبد الرزاق الملا جاسم	١٤
٥.	رحيل من(عشقه يبحث عن رحيل)... حسين رحيم.	أ.م.د. علي العبيدي	١٧
٦.	مدارات .... من أنثى المدن إلى أبناء السيدة حياة ولعنة الحكواتي شهادة حوارية مع الكاتب والروائي المبدع الراحل حسين رحيم	د. فارس الرحاوي	١٩
٧.	في ذكرى الإنسان والأديب حسين رحيم – رحمه الله	د. صالح محمد عبدالله العبيدي	٢٣
٨.	حسين رحيم: الكتابة ولا شيء غيرها	م.د. قتيبة محسن علي	٢٦
٩.	المقهى المفتوح: حوارات مفتوحة حول المسرح والسينما	صباح سليم	٢٨
١٠.	الروائي حسين رحيم: لا يعنيني شكل الفكرة بل قوة عمقها وأصالتها	حاوره: عمر عبدالغفور القطان	٣٠
١١.	حسين رحيم الرجل المغياب .. الحلقة الاولى	عبد الوهاب عبد الرحمن	٣٥
١٢.	حسين رحيم الرجل المغياب.. الحلقة الثانية	عبد الوهاب عبد الرحمن	٣٨
١٣.	حسين رحيم والفلسفة	عمار حامد محمد	٤١
١٤.	جانب من الانشطة العلمية لمركز دراسات الموصل		٤٣

كلمة العدد

أ. د. ميسون ذنون العبايجي

رئيس هيئة التحرير

جاء العدد (٦٣) ليخصص عن الراحل الكاتب العراقي الموصلي حسين رحيم (١٩٥٣ – ٢٠٢١) تثمينا لما تركه من مؤلفات ادبية ومسرحية اغنت الحركة الادبية والمسرحية في العراق عامة والموصل خاصة، وكانت بداياته في فترة السبعينيات من القرن العشرين عندما نشر نصوصه الأولى في عدد من المجلات الثقافية العراقية والعربية، وكانت له اهتمامات بالأدب الشعبي وتمكن من خلال ذلك من تقديم النصوص المسرحية التي عُرضت على الخشبة منذ التسعينيات، من مسرحياته التي نالت الاعجاب (هذيانات معطف) ومسرحية (الاعدام) ومسرحية (المسافر والباب)، ومسرحية (ترنيمات سومرية) ابتدأ ممثلا وكاتبا لبعض المسرحيات الساخرة من قبيل (حرامي باب الطوب) و(عريس انتيكا) في فرقة شباب الجامعة. كان عضوا في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، العراق، وعضواً في نقابة الفنانين، العراق.

وهذه سيرته الادبية كما مثبتة على موقع الناقد العراقي كما كتبها بنفسه ونشرت يوم الأحد ، ٣ اذار ٢٠٢٢

https://www.alnaked-aliraqi.net/ency/husseinrahim

مؤلفاته

١. الِقران العاشر– رواية .... (الهيئة المصرية العامة للكتاب) عام ٢٠٠٧

٢. ابناء السيدة حياة – رواية .... منشورات ليندا ..سوريا. عام ٢٠٠١٣

٣.لعنة الحكواتي (مجموعة قصص) دار صحارى للنشر/ العراق / موصل.

٤. الاخوة ياسين (مجموعة مسرحيات) دار صحارى للنشر / العراق / موصل.

٥. دمع العسل (ديوان شعر) دار مومنت للنشر والتوزيع ...لندن/ بريطانيا

٦.حزن الخورنق (رواية) دار مومنت للنشر والتوزيع لندن / بريطانيا (تحت الطبع)

اولاً: القصص:

١. رقيم الطوفان نشرت في مجلة ثقافات البحرينية وجريدة الزمان

٢. حقيبتي الصفراء التي... نشرت في جريدة نينوى والزمان والأديب وموقع معابر

٣. صهيل الجنادب نشرت في جريدة نينوى وجريدة الزمان.

٤. الفارس نشرت في مجلة الجامعة / الموصل عام ١٩٧٦

٥. السيد وادي عكاب نشرت في جريدة الأديب / عام ٢٠٠٦

٦. صبي الاحلام نشرت في مجلة الجامعة الاردنية

٧. اغنية معيوف نشرت في مجلة ثقافات البحرينية

٨. سيد حديقة الشهداء ٢٠٠٦

ثانياً: المسرحيات:

١.الإعدام شارك في مهرجان المسرح العراقي في بغداد عام ١٩٩٤

٢. الإخوة ياسين شارك في مهرجان المسرح العراقي في بغداد عام ١٩٩٦.

٣. هذيانات معطف شارك في مهرجان المسرح العراقي في بغداد عام ١٩٩٦ ، نشرت في مجلة سطور المصرية.

٤. عشق يبحث عن رحيل أ– نشرت في مجلة سطور المصرية.

٥. لاآت امرأة مونودراما نشرت في مجلة تايكي الأردنية وقدمتها كلية الفنون الجميلة – جامعة الموصل.

٦. شتاء الكبرياء .

٧. الجمجمة (مونودراما بانتومايم) شاركت في مهرجان الحدباء المسرحي الذي اقامته كلية

الفنون الجميلة في الموصل (نيسان ٢٠٠٦) وكذلك شاركت في مهرجان اللاذقية للمونودراما في سوريا.

٨. ترنيمات سومرية . ـــ.

٩. الخفاشة . ـــ.

١٠. ليلة الكراس . نشرت في موقع مسرحيون

١١. مسافر زاده الظلام نشرت في جريدة مسرحنا المصرية.

١٢. الرجل الرابع ..... منودراما

١٣. على صهوة ألأيمان مسرحية

١٤. اكثر من عشرين نصا مسرحيا شعبيا كوميديا عرض اغلبه على مسارح مدينة الموصل

الجوائز:

١. الجائزة ألأولى في مسابقة القصة القصيرة التي أقيمت في مركز شباب الموصل عام ١٩٧٥وكان ذلك أول نص قصصي اكتبه وعنوانه (صبي الأحلام).

٢. الجائزة ألأولى في مسابقة القصة القصيرة التي أقامتها جريدة نينوى بقصة (حقيبتي الصفراء التي...).عام ٢٠٠٠

٣. الجائزة ألأولى في مسابقة قناة الديار الفضائية للقصة والشعر عن قصة (سيد حديقة الشهداء).

٤. الجائزة التقديرية الأولى في مهرجان البغدادية ألأول للقصة القصيرة والرواية . عن رواية (موصليا).

٥. جائزة ناجي نعمان العالمية عن قصة (لعنة الحكواتي) عام ٢٠٠٩

ما كتب عنه :

١. قراءة في مسرحيات حسين رحيم : بحث القي في المؤتمر السابع لكلية الفنون الجميلة جامعة بغداد (٢٠٠١ – ٢٠٠٢) بقلم د. نجم الدين عبدالله سليم.

٢. الفضاء الدرامي في مسرحية الإخوة ياسين تأليف حسين رحيم : بحث القي في ندوة التأليف المسرحي الذي أقامته كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل بقلم المدرس المساعد : بشار عبد الغني

٣.الجمجمة عرض موندرامي من العراق بانتومايم رائع ومضمون معبر : بقلم ندى كمال سلوم ورفيدة يونس احمد (سوريا)

٤ . الجمجمة اضافة ابداعية لمسرح المونودراما : فادي ابو زيد جريدة الوطن (الكويت).

٥ . دراسة عن رواية القران العاشر : بقلم مُحَمَّد جابر

٦ . دراسة عن القران العاشر بقلم عبد الكريم يحيى الزيباري/ صحيفة ألأديب البغدادية / العراق

٧ . اثر الصراع الانساني والاجتماعي في مسرحيات حسين رحيم /صحيفة باخديدا / قرة قوش. د. نجم الدين عبد الله سليم.

٨ . لعبة الازمان عند حسين رحيم / دراسة في مجموعته القصصية لعنة الحكواتي . د. مُحَمَّد جواد حبيب البدراني / جامعة الموصل

٩ . دراسة عن مسرحية عشق يبحث عن رحيل للمؤلف حسين رحيم : بقلم د. احمد قتيبة ، مركز دراسات الموصل.

١٠ . بحث (سيمنار) عن مجمل اعمالي المسرحية بعنوان(السلطة في مسرحيات حسين رحيم) للدكتور احمد قتيبة

١١ . التماهي في رواية (ابناء السيدة حياة) ...للروائي حسين رحيم ...للناقد صباح سليم

١٢ . الميتا سرد في القصة (قراء في قصة لعنة الحكواتي للروائي حسين رحيم)...بحث للدكتورة وجدان توفيق الخشاب

١٣ . الواقعية السحرية في قصص حسين رحيم صباح سليم

١٤ . دراسة لأعمال حسين رحيم المسرحية واخرين...رسالة ماجستير من جامعة بابل للطالب زياد طارق فاضل

١٥ . التجريب في مسرحيات حسين رحيم ..رسالة ماجستير للطالبة خلود يوسف عبود الدوري /جامعة تكريت

ـ عضو لجنة فحص النصوص في المسابقة الابداعية السنوية التي تقيمها جامعة الموصل ويشترك فيها منتسبو الجامعة من تدريسيين وموظفين وطلبة دراسات اولية وعليا في مجالات القصة والشعر والخاطرة والرسم والموسيقى والخطابة ولخمس دورات ...اكتشفت مواهب في الشعر والقصة..

وتثمينا لجهوده الادبية في كتابة القصة والرواية وبعض المسرحيات فقد اقام مركز دراسات الموصل حفلا تأبينياً يوم السبت الموافق ٥ شباط ٢٠٢٢ الساعة الثامنة مساءً عبر المنصة الالكترونية Google Meet . بمشاركة عدد من أصدقائه ومحبيه وهم كل من :

١. الاستاذ الدكتور ناصر عبد الرزاق الملا جاسم / كلية الآداب / قسم التاريخ
٢. الاستاذ الدكتور سالم مُحَمَّد ذنون / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية
٣. الاستاذ الدكتور أحمد جار الله ياسين / كلية الآداب / قسم اللغة العربية
٤. الاستاذ المساعد الدكتور صالح مُحَمَّد عبد الله /كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية
٥. الدكتور قتيبة محسن / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية
٦. الاستاذ المساعد الدكتور علي احمد العبيدي/رئيس قسم الدراسات الادبية والتوثيق /مركز دراسات الموصل

الصحفي صباح سليم .

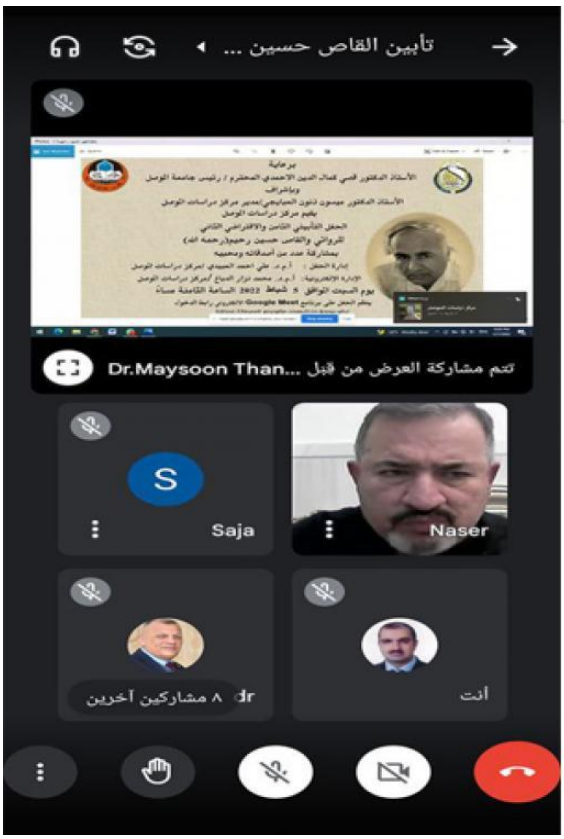

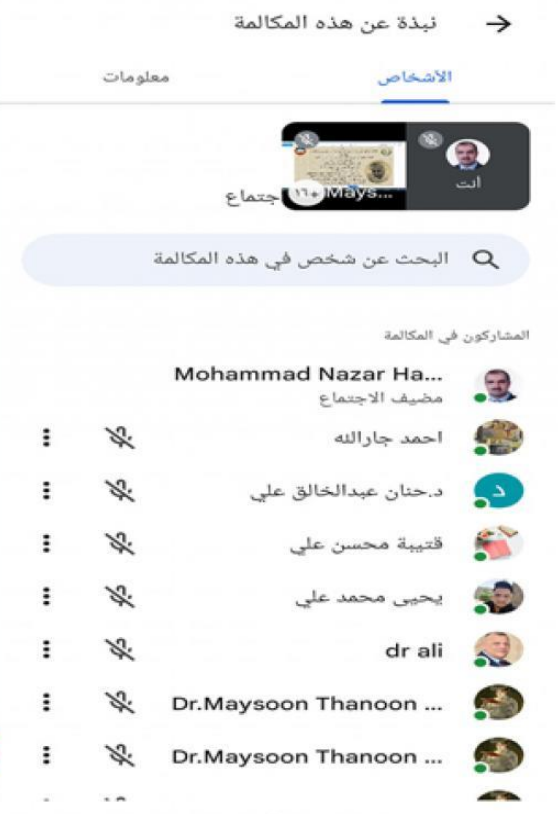

ا.د. ابراهيم خليل العلاف

استاذ التاريخ الحديث المتمرس – جامعة الموصل

حسين رحيم الكاتب المسرحي ، القاص، الروائي وموقعه في حركة السرد العراقي في الموصل

حسين رحيم رمزٌ من رموز المشهد الثقافي المعاصر في الموصل .. كان له خلال العقود الاربعة الماضية حضور طاغ وله كتابات وروايات .كتب عنه كثيرون واكدوا على انه من الروائيين الذين تركوا بصمات واضحة في تاريخ السرد العراقي المعاصر..كتب القصة وكتب الرواية، وعمل محررا لصفحات ثقافية في بعض صحف الموصل من قبيل جريدة (نينوى) و من مجاميعه القصصية: (رقيم الطوفان) (صهيل الجنادب) (السيد وادي عكاب) (اغنية معيوف) (لعنة الحكواتي) .

في الرواية له (القِران العاشر) و(ليل الارواح السبعة)، واخر اصداراته رواية (موصليا موصل) والتي لم توزع بعد .كتب للمسرح ومثل فيه كما كتب للتلفزيون ومن مسلسلاته التي كتبها تلفزيزنيا (مسلسل (الذئب) ومسلسل (آخر ايام الكبرياء).

من مسرحياته التي نالت الاعجاب (هذيانات معطف)، ومسرحية (الاعدام) ومسرحية (المسافر والباب)، ومسرحية (ترنيمات سومرية) .ابتدأ ممثلا وكاتبا لبعض المسرحيات الساخرة من قبيل (حرامي باب الطوب) و(عريس انتيكا) ...هو من مواليد الموصل سنة ١٩٥٣، ويحمل الشهادة الاعدادية وله اسهامات مع كثير من الفرق المسرحية ومنها (فرقة شباب الموصل).

هو شاعر وشعره جميل ومعبر ورقيق ...اليوم فقط قرأت له قصيدة رقيقة يقول فيها على لسان شاعر:

انا الشاعر الذي...

أنّى لنايٍ مثقب الجسدِ

ان يعلمني كيف ابكي

ودمعي مازال

يبحث عن عيني

وقلبي عزيز قوم

ذلّه العشق مرة

فأعتزل

كل صباح ...آآآآآآه

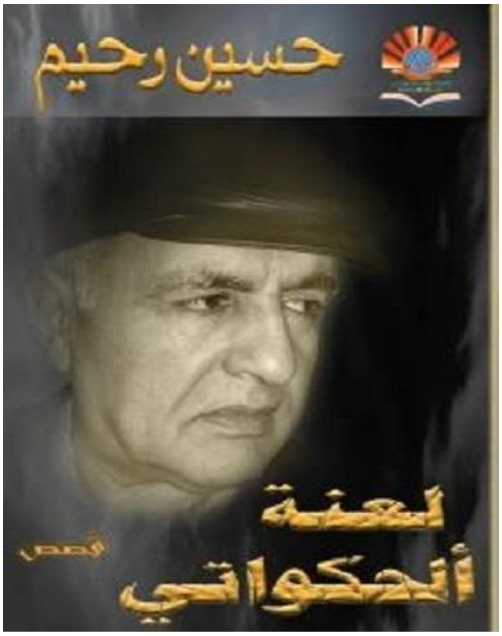

هو يرى ان هناك منطقتان للكتابة الإبداعية ...منطقة الشعر ومنطقة السرد ...منطقة الشعر هي ألأكثر حرية، وسهولة، وامانا. من هنا يرى ان منطق السرد لايزال غير متوائم مع ما جرى لمدينته الموصل من نكبات ومآس .من مجاميعه الشعرية مجموعته التي صدرت في لندن بعنوان (دمع العسل).

عرفته انساناً نبيلاً، وكاتباً متميزاً، ومسرحياً جاداً، وساخراً عانى من بعض صعوبات الحياة ونكدها وواجه مأساة فقدان ولده الشاب، لكن ذلك لم يفت في عضده فظل يتواصل مع جمهوره ولايزال يخط الخطى ويغذ السير يحضر التجمعات الثقافية ويشارك في مهرجانات المسرح العراقي ونال قدرا من التكريم والاشادة والتقدير والشهادات التكريمية وقد كرمته الرابطة العربية للآداب والثقافة فرع الموصل تقديرا لمكانته في المشهد الثقافي العراقي في الموصل كما كرمته جهات علمية وثقافية عديدة.

يمكن ان اكتب عنه الكثير لكن فقط اقول انه مهموم بقضايا اهله وشعبه، منهمك في تقديم ما يشعر انه مفيد في مجال المسرح والاعلام، وهو صادق مع نفسه قليل الكلام، حزين دوما هكذا انا اراه لكن حزنه مشروع ومبرر لآنه وامثاله يمتلك احساسا بأن ما يجري لا يصب في صالح النهضة والنهوض، بقدر ما يصب في صالح الفساد والفاسدين وتلك مأساة يعانيها المثقف الذي يحمل رسالة جامعة وهادفة .

إمتلك حسين رحيم كل مواصفات الكاتب المتمكن، وقبض على كل ادوات عمله وحرفته الادبية ويوما بعد اخر يحفر موقعه في ميدان الثقافة الجادة .

عندما كلفتني مجلة (الاقلام) العراقية ان اكتب عن مراحل السرد العراقي في الموصل، وقفت عند المرحلة الخامسة واعطيت انتاج الاستاذ حسين رحيم انموذجاً لهذه المرحلة وقلت :"اما (المرحلة الخامسة) وهي مرحلتنا الحاضرة، فأعتقد ان لدينا عدد ممن يمثلها لكني سأقف عند اثنين من ابرز الروائيين الموصليين لضيق المساحة المخصصة لي، وهما القاص والروائي حسين رحيم (مواليد ١٩٥٣)، والقاص والروائي غانم عزيز العكيدي (مواليد ١٩٤٧) .

ففيما يتعلق بالقاص والروائي حسين رحيم، اقول ان الاستاذ حسين رحيم روائي، وقاص، ومؤلف مسرحي وكاتب عراقي عرفته منذ سنين طويلة وهو يعمل موظفا في المكتبة المركزية لجامعة الموصل انساناً ودوداً، وقاصاً، وروائياً مبدعاً دؤوباً يريد ان تكون له بصمة في جدار الثقافة العراقية المعاصرة . ولد في الموصل سنة ١٩٥٣ بكالوريوس ترجمة – جامعة لاهاي. من رواياته المنشورة : رواية " القرِان العاشر"، ورواية "موصليا موصل"، و"ليل الأرواح السبعة" ، و"أنثى المدن" . وله قصص منشورة في مجلات عراقية وعربية منها " رقيم الطين "، و" صهيل الجنادب "، و" الفارس "، و" السيد وادي عكاب "، و" صبي الأحلام "، و" عشق يبحث عن رحيل ".

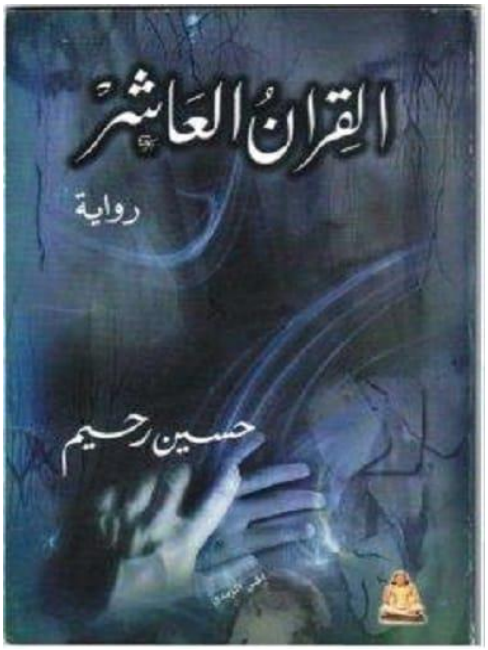

عمل في صحف عديدة منها جريدة (نينوى) وجريدة (الغد)، وله مسرحيات شارك عدد منها في مهرجانات مسرحية. ومن مسرحياته "الإخوة ياسين"، و"الإعدام"، و"الجمجمة" و "ترنيمات سومرية" و"هذيانات معطف" و "بيت العز". حصل على جوائز وتكريمات عديدة في مسابقات إبداعية. نشر العديد من المقالات في صحف ورقية ومواقع الكترونية في موضوعات القصة والمسرح والرواية والفن التشكيلي".

غادرنا يوم ٢٦ / ١٢/ ٢٠٢١ على عجل، وبشكل مفاجيء .. له المجد، والخلود، والمغفرة، لكنه ترك بيننا ما نذكره .

الاستاذ ثامر معيوف

مدير الاعلام والعلاقات العامة في كلية النور الجامعة

انطفاء مؤلم

مضت ثلاثة ايام على رحيلك، وانا عاجز عن اكمال اول سطر كتبته عنك.. تهيمن عليّ في كل لحظة منذ رحيلك صورة انك ممدد هناك..وحيداً صامتاً جامداً ..كلما اضفت سطرا او نصف سطر وعدت الى قراءته بادرت الى محوه فالكتابة لم تعد قادرة على احتواء هذا الذي فعله غيابك بي.

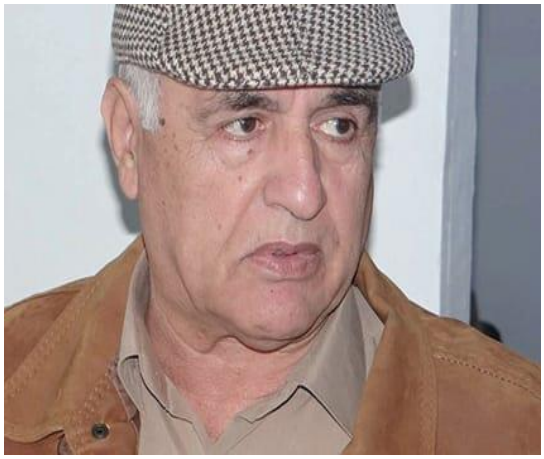

و ماجدوى ان اكتب لك او عنك وانت لم تعد قادرا على القراءة..

لقد كنت معي، ليس ليوم او شهر او سنة بل لكل يوم ولكل شهر ولكل سنة مضت منذ العام ١٩٧٠ ،اكثر من نصف قرن يا حسين منذ تلك اللحظات الاولى. من بواكير ظهورك الادبي.. بدأ الامر هناك ولم يتغير بعد ذلك.. وهو ان تواظب على فكرة ان تهرع نحوي لأقرأ نصك الجديد.. قرأت لك كل ما كتبته يوما وراء يوم، كأنني اؤدي واجبا او فريضة، وكنت اخطف نظرات عجلى الى وجهك وانا اقرأ نصا من نصوصك فأرى المشوار الذي قطعته لتصل الى تلك اللحظة، كأنك تقف امام لجنة امتحانية، وكنت المس تلك النقطة من اعماقك المليئة بالقصص والحكايات والخرافات والموروثات الشعبية التي ألقيت بها الى كل نص من نصوصك، ولسبب لم استطع ان اطويه واضعه وراء ظهري لم اصل الى لحظة الرضا التي تلهفت كثيراً وانت تبحث عنها في ملامحي لتنالها.. في الحصار تابعتك وانت تكتب مسرحيات للمسرح الكوميدي لتقارع بها سوط الحصار الذي يضربك على بطون اولادك.. وفي الجامعة كنت ارنو الى لحظة اراك فيها في المكان الذي تستحقه وتمكنت من ان اوجه القرار لصالح تكليفك بمهام مسؤول اعلام المكتبة بفضل التنوير الثقافي الذي يملكه الدكتور عدنان سامي الامين العام لمكتبات الجامعة يومذاك.. ثم بدأت اضع اسمك في قوائم لجان التحكيم لمسابقة الفنون الابداعية، وعندما كنت اذهب الى اي عمل صحفي كان محتما ان تكونا معي..رعد فاضل وانت..

وفي اتحاد الصحفيين العراقيين كان طبيعيا ان افتقدكما وان تكونا معي.

وقبل رحيلك بأسابيع افضيت الي بانك تريد ان ينظم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في نينوى امسية مشتركة لي ولرعد فاضل ولك..

لقد كنت اتنفس صداقتك ياحسين..

ايها السارد الذي لايمل..ليس بوسعي ان اوظف هذا الحيز لأنقد مؤلفاتك، فأنا قاسٍ وانت ميت، ويؤلمني اكثر انني لم اخف عنك رأيي بان ما كنت تكتبه على انه شعر ليس بشعر..انت سارد..وكان لزاما عليك ان تظل ساردا..لقد طاوعتني في كل شيء الا ماكنت تظنه شعرا..كنت تصدق اطراءات آخرين لايفهمون ولايعرفون اللحظة التي يكون فيها مايقرؤونه شعرا..لم تكن بك حاجة الى الشعر،لكنني كنت اعي السبب وهو جوع اعماقك الى حياة عشت ومتّ وانت تتمناها.فانت ياحسين كنت دائما سنونواً بلا جناح وسندباداً بلا خرائط وبلا سفن...

ذلك الهدوء والصمت الذي رآه الآخرون عليك كنت ترتديه لتخفي تحته لهفة طائر ينتظر ان ينبت له جناحان ليحلق ..

اعرف ياحسين ذلك كله..وكنت اطويه تحت ألمي الشخصي..

قبلك مات محمود جنداري بذلك الانتظار العظيم الذي يهز قواعد اللهفة

واليوم تموت انت..

ولم يعد عندي هنا سوى حليف واحد اقارع به واحبه على هذا البعد الشفاف الذي يطاردنا انا وهو..

فوداعاً أيها الواقف على حافة دجلة..قدماك في الماء

أ.د. ناصر عبد الرزاق الملا جاسم

قسم التاريخ / كلية الآداب

الاخ الغالي ابو بشار تحية ايها الصوفي الملهم والملهم

في البدء احيي مركز دراسات الموصل على هذه الجلسة التأبينية لاستذكار احد الرموز الفاعلة والحية في ثقافتنا الموصلية المعاصرة، الا وهو الاخ الاستاذ حسين رحيم، الذي غادرنا قبل اربعين يوما، غادرنا جسداً لكنه حيّ معنا بملامح شخصه، بصوته الهادئ، وبحضوره المحبب، وبأخوته الصادقة، وبصوفيته التي اخذت تتعمق يوما اثر آخر مع تعاقب عاديات الزمن وصروفه ونكباته، والتي امتزجت بالعوالم التي صنعها في مؤلفاته المتنوعة والمميزة، فاصبح من الصعوبة تمييز العالم المتخيل عن عالم الواقع، فلكليهما من الالام والآمال الكثير الكثير.

لن اتحدث عن الجانب الادبي في شخص الاخ حسين رحيم، مع رغبتي العميقة بذلك، لكني وانا اليوم برفقة فرسان مبرزين في هذا الميدان، أوثر ان اسمع منهم على ان اكون متكلما، فيقتصر كلامي على بعض الذكريات الشخصية.

عشنا انا والراحل قرابة سبعة اعوام، نلتقي يوميا في المكتبة المركزية، اذ كان مديرا للإعلام فيها، وفي الحقيقة انني عندما توليت ادارة المكتبة في اواخر عام ٢٠٠٣ وجدت خمسة اشخاص كانت تربطني بهم معرفة طيبة، تحولت بمرور الزمن الى صداقة وطيدة وهم كل من: الاستاذ ثامر محمود، والاستاذ مازن زامل، والاستاذ نبيل العبيدي، والاستاذ محمود علي فهمي، واخيرا الاستاذ حسين رحيم. وبدأ كأن كل منهم قد وضع في المكان المناسب تماما، الذي خلق لأجله. وبقي الاخوة يضطلعون بواجباتهم على افضل صورة ممكنة طوال السنوات التي جمعتنا معا. فكنا فريقا نعمل معا بانسجام تام في وحدتنا وتنوعنا

وقدر تعلق الامر بالاخ الراحل الفقيد ابا بشار، فقد تعمقت علاقتنا الشخصية واصبحنا وثيقي الصلة بعضنا البعض، فالرجل كان امينا في النصح، صدوقا، حريصا على انجاح العمل في المكتبة اكثر من حرصه على مصلحته الشخصية. وبدوري تركت له صلاحيات واسعة لكي يدير اعلام المكتبة وينسج علاقة مميزة مع اعلام الجامعة وتحديدا مع مدير الاعلام آنذاك الاديب المميز الاستاذ ثامر معيوف.

كان الاخ ابو بشار ساعدي اليمين في شؤون وجوانب كثيرة من العمل في المكتبة سواء لاقتناء الكتب، او للتعامل مع رئاسة الجامعة، او للانفتاح على الحياة الادبية في المدينة، وكم انا مدين له بمعرفتي بالكثير منهم ممن عرفتهم عن طريقه، مثل الاديب عبد الله البدراني رحمة الله عليه، والدكتور المسرحي جلال جميل رحمة الله عليه ومجموعة طيبة من ادباء المدينة الحاليين. حيث اصبحت المكتبة المركزية بناء على رأيه ملتقى لأدباء الموصل في تلك الايام العصيبة بين ٢٠٠٦-٢٠١١.

وانجزنا معا اعمالا مهمة، فقد اصبح للمكتبة ونشاطاتها بابا ثابتا في مجلة الجامعة الموسومة (مناهل جامعية)، وكان هذا الباب يتجاوز الجانب الاخباري الى الكتابات ذات الطابع العلمي والادبي، ثم تعاونا الاستاذ حسين وانا في اصدار مجلة ثقافية خاصة بالمكتبة اطلقنا عليها اسم (جليس العقل)، ولقد كانت مجلة ثقافية وعلمية رصينة، لكن لم يكتب لها الاستمرار لعوامل عديدة ليس هذا اوان ذكرها، وايضا كان للاخ الاستاذ حسين دور مميز في اعداد الدليل السنوي للمكتبة وفي النشاطات العلمية والثقافية التي اضطلعنا بها.

عرفت الاخ ابا بشار انسانا هادئا يمتلك حكمة الشيخ وطيبة الطفل، كان يشعر بانه لم يحظ بالفرصة لوضع ادبه في متناول النقاد او القراء، ورايته كطفل تألقت عيناه بنشوة من خاف من القمر(كما يقول السياب)، عندما كان ينتظر نشر روايته القران العاشر في الهيئة المصرية للكتاب عام ٢٠٠٧، فكان سعيدا غاية السعادة عندما وصله الخبر بذلك عن طريق الاديب الكبير الاستاذ امجد مُحَمَّد سعيد. وكم اسعدتني مرافقته في العرض المسرحي المونودرامي لمسرحيته (الجمجمة)، والاداء الجميل للممثل البارع توخيب احمد واخراج المسرحي المبدع الاستاذ عباس عبد الغني. جلسنا معا طوال العرض فابهرتني الافكار المتضمنة في المسرحية قدر ما ابهرني الاداء والاخراج والجمع بين تقنيات متنوعة لم اعهدها في المسرح العراقي.

غادرت المكتبة عام ٢٠١١ لكن علاقتنا ومحبتنا تعمقت واكتسبت ابعادا اجمل خارج اطار العمل الرسمي- الذي لم يكن رسميا قط، ثم عصفت بنا حوادث ٢٠١٤ وتفرقنا على أيدي سبأ كما يقال،

وكنت اتتبع اخبار اخوتي واصدقائي ومنهم الاخ حسين رحيم بقلق وترقب خشية سماع خبر مؤلم او جرح لا يندمل.

ومن ثم عدنا وعاد بنا النشاط بعد تحرير المدينة، تألق الاستاذ حسين رحيم من جديد في الملتقيات والنوادي الادبية، ولكأنه كان يسابق الزمن ليقول ما في جعبته، ثم جاءت النازلة الاقسى مع الرحيل المفاجئ لابنه بشار، وهو حدث صدمنا جميعا، لأنه لم يكن بالحسبان، واشفقت كثيرا كيف سأقابل الاستاذ حسين وأي كلمات سأواسيه بها، لكنه فاجأني بحكمته البالغة وباستيعابه الصوفي لتلك النكبة، فمع انها عمقت من حزنه الازلي الا انها ايضا رفعته درجات في الطريق العرفاني، احتمل الصدمة ولم يشكو لاحد قسوتها، وزاد شعور الهدوء لديه مع مرارة اقسى. ومن يلتقي به بعد تلك النكبة يرى ان صمته كان اطول بكثير وابلغ من قوله، وهو من يضع حِكَم الكلام على لسان شخصياته.

رحمك الله اخي ابا بشار، صنعت عالما في أدبك مع ابناء الست حياة وموصليا يا موصليا والقران العاشر، والسيد وادي عكاب، صنعت عالما يملأه العوز والنقص الجسدي والذهني لتؤكد لنا عجز الحياة الدنيوية أن تستوعب آمال الانسان ونشدانه للكمال، وتُجسّد سعيك الحثيث لصنع العالم الكامل الذي لم تبحث عنه وبحث عنه من سبقك. فعسى ان تكون اليوم قد بلغت اسمى مراتب التصالح مع الذات ووجدت مدينتك الفاضلة، التي لم تجدها انت ولم يجدها ابطالك على الارض.

رحم الله الاخ الغالي الاستاذ حسين رحيم

وسبحان الحي الذي لا يموت

أ.م.د. علي العبيدي/ مركز دراسات الموصل

رحيل من (عشقه يبحث عن رحيل)... حسين رحيم

ما أصعب أن يغادرنا إنسان يملؤه النقاء والطيبة والجمال والحب والروح النقية، ناصعاً–شفافاً – مهذباً.

غيّب الموت الكاتب والأديب العراقي الموصلي حسين رحيم(رحمه الله) الذي زخرت مسيرته الإبداعية كل فصول الإبداع وتناثرت بين أجناس أدبية متعددة ما بين، الرواية والقصة والمسرحية والشعر. ورفد المكتبة الأدبية بعديد المؤلفات المتنوعة من هذه الأجناس الأدبية.

ويمثل رحيل الأديب والمفكر والفنان حسين رحيم خسارةً كبيرة للثقافة والإبداع في الموصل والعراق والعالم العربي. فقد كان فقداً موجعاً ومؤثراً، ولركن من أركان الثقافة في نينوى، ولرجلٍ سَمح الأخلاق طيّبَ المعشر، نظراً لمكانة الراحل الرفيعة على المستوى الإنساني والإبداعي. لذلك كلّه لم يكن رحيله هَيّن الوقع على كل من عرفه أو قرأ له.

هو قاص وروائي وشاعر لطالما صدح قلبه للموصل وهي تنهض من كبوتها، وللعراق وهو يتشبث بروح الأمة وللإنسانية وهو يدعو لعالم لا تغتاله كهوف الطغاة...فمن يحيا بعبقرية الكلمة لا يموت أبداً.. غادرنا شكلاً، لكن تبقى كلماته وأفكاره تصدح مغردةً في أعماله الإبداعية. التي نجد فيها عديد القصص والحكايات والخرافات والأساطير والموروثات الشعبية التي ألقت بظلالها في مجمل نتاجه الأدبي.

عرفت الراحل حسين رحيم (رحمه الله) مذ كُنا طلبة في دراسة الماجستير، إذ كان خير معين لنا في المكتبة المركزية يرشدنا لمواقع الكتب التي نحتاجها في تخصصاتنا شامخاً شموخ ملك آشوري وهو يبحث عن فكرة التواصل مع الحياة المليئة بالتقلبات والتحولات الإنسانية، وفكرة الخلود والصراع الأبدي بين عوامل الخير والشر.

حسين رحيم...ستظل في قلوبنا وذاكرتنا الثقافية والانسانية، لقد كنت أنت ومن سبقك من المبدعين في الموصل، رُسُلاً للثقافة ورموزاً من رموز مدينتنا ومكنزاً ثرّاً وثّق المدينة بكل تفاصيلها المحلية والثقافية والتاريخية والتراثية...مما تعجز عن توثيقه والتعبير عنه مؤسسات بأكملها وعشرات الكتب والجماعات.

الموت وحده من يحتفي بالجميع ويحتفل بهم.. حيث لا عدل في الأرض ولا تقدير للعظماء والمبدعين...أنزلهم الله نُزُلاً يليقُ بهم. فنحن بحقٍ قساةٌ تجاه أدباءنا ومبدعينا الذين انغمسوا بالإنسانية لأجلنا.. وحملوا عنا بالنيابة تاريخنا وتاريخ مُدُننا ورسموا لنا جغرافية الأمكنة في قلوبهم ووعيهم الثقافي.. حتى إذا ما ماتوا ماتت الجغرافيا والتاريخ معهم... ولم يبقَ ما يخلد ذكراهم، إلا أعمالهم الإبداعية. فيرحلوا بهدوء ولا يلتفت إليهم أحدٌ من المعنيين أو المؤسسات التي يعملون بها ولو بشارعٍ يحملُ اسمهم أو بمتحف يهتم بتراثهم، أو بأي مبادرة تليقُ بهم.. سوى ما نقدمه لهم من فعاليات تأبينية.. أو جلسات استذكارٍ لهم في كل مناسبة وفعالية ثقافية.

لن تنساك (أنثى المدن) التي أصابتها (لعنة الحكواتي)، ولا (السيدة حياة وأبناؤها)...لعلنا نجد في (القِران العاشر) ملاذنا، ونبقى في (موصليا موصل). ونحن نحاور (فيلقوساً)، لا نفهم منه شيئاً وهو يحمل (حقيبته الصفراء) ليلتقي بـ(سيد حديقة الشهداء) ويؤلفا معاً(أغنية معيوف) وهما يسمعان(صهيل الجنادب) حتى يصلان الى (الاخوة ياسين) لتبدأ بعدها(هذيانات معاطفهم) وهم يتحدثون عن(عشق يبحث عن رحيل)، ثم تدركهم المرأة بـ(لا آتها) لتحطم(جماجمهم) بـ(شتاء الكبرياء) وهي تترنّمُ بـ(ترنيمات سومرية) و(يبقى وحده مسافراً) زاده الظلام حتى يصل الى(السيد وادي عكاب) الذي لا رجعة منه أبداً.

رحمه الله وطيّب ثراه.

د. فارس الرحاوي

مدارات .... من أنثى المدن إلى أبناء السيدة حياة ولعنة الحكواتي

شهادة حوارية

مع الكاتب والروائي المبدع الراحل حسين رحيم

النهر وتجليات المعرفة ... البداية والنشأة:

في بداية سؤال أول عن نشأة حسين رحيم وتكوينه الثقافي ...

يقول حسين رحيم :

فتحت عيني في منطقة الفيصلية ومنذ الصغر على النهر .. نهر الخوسر ..كان أول الأصدقاء الصامتين الذي علمني لغة الأنهار في الصيف ..عندما يبدأ الخريف كنتُ أتحسس أني أركض وكان خلفي يركض النهر .. فكنت أشعر بسعادة .. النهر بالنسبة لي كان كل شيء ..

لا شك أن النهر كان كما عرفته ورأيته ظل يلاحقني لفترة ما .. لكني إلى الآن أشعر بأن نهراً ما يلاحقني .. إن ما يلحق بي الآن ليس النهر الذي أراه بالعين ، ولكنه النهر بكل معانية، بتجلياته المعرفية الأخرى .. ما هو خارج تكوين الماء .. هو الحياة .. لذا فإني أسبق حياتي بكتاباتي ورؤاي مع كل ما هو موجود في الحياة ..

الذاكرة والمكان :

أول ما فتحتُ عيني – كما يقال – على مناطق الموصل القديمة .. محلة الشيخ مُحَمَّد وحضيرة السادة .. كان شكل البناء يترسخ في ذاكرتي ، الجص والحجر والقباب ، وبطريقة فنية ، الإيوان والسرداب .. الجميل انه كان كل هذا البناء بلا سمنت .. المرمر والفرش الموصلي المعروف بألوانه ..

كان هناك تناغم كبير بين الحكايات التي يتحدثون بها وحتى التي كانوا يخوفون بها الأطفال .. وهي من قبيل الأساطير ، عرفناها فيما بعد من خلال قراءاتنا للميثولوجيا ودريدا .. فاكتشفنا حقيقة ما كانوا يخافونه يحبونه .. هو جزء من تفكيرنا ..

حسين رحيم الإنسان في عالم مليئ بالصخب :

كلنا يعرف أن حسين رحيم عاش ومات مسالماً وبطبعه الهادئ وسكونه الجميل ، وهو يحمل وداعة الإنسان بقيمه الإنسانية النبيلة، يقول عن مشاهداته لأحداث عام ١٩٥٩ الدموية في الموصل :

شاهدت الكثير من المشاهد المؤلمة حقاً في حياتي .. في حضيرة السادة وحمام المنقوشة وما كان يحدث على أعمدة الكهرباء.. شاهدتها وأنا طفل .. ولكني لم أعِ معنى العنف ..

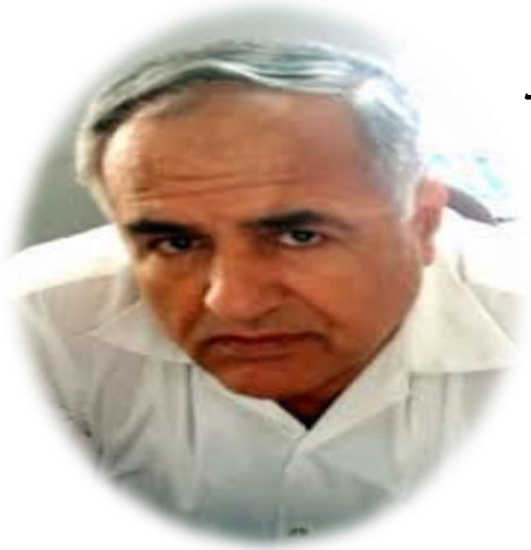

ما كنت أتنبأ أني سأشاهد ذات المشاهد فيما بعد .. الإنسان العراقي الآن يعيش في قطبين : الأول ، الشهامة والغيرة والبراءة، والثاني العنف ..

ولكن لو نظرنا إلى حقيقة الشعب العراقي فهو ما يتمثل بالقطب الأول ... الشهامة والغيرة والبراءة ، فهو شعب خلاق ، شعب حضارات .. عمقه في حضارات الآشوريين والسومريين .. عمقه في كلكامش ..

أكثر الشعوب التي كان يشغلها الخلود دون عنف هم العراقيون القدماء السومريون والبابليون ..

لذا .. أنا لا يشغلني خلود الجسد ، الجسد بالنسبة لي غلاف عابر ، وهو الأثر ... لكن الذي يشغلني الخلود بمعنى ما سأتركه ..

الكتابة والنشر ومحنة الأدباء :

بدأ حسين رحيم الكتابة في وقت مبكر ، ولكنه لم ينشر إلا في وقت متأخر على بدء كتابته ، ويرى في هذا :

أن الأدباء على ثلاثة أنواع :

الأول ، يظهر عالي الهمة جداً ، فيأخذه القدر على عجالة ، مثل السياب ، ولكنه ترك مشهداً كبيراً في الساحة الدبية والثقافية .

الثاني، نوع يكتب مع السياق الموجود دون جديد ، وينتشر سريعا ، لكنه يموت أو ينتهي أدبياً وثقافياً.

الثالث ، يبدأ بوتيرة متصاعدة درجة درجة ، وهذا هو الأبقى ..

لذلك تأخرت في النشر .. الرواية الأولى التي نشرتها كانت (القِران العاشر) ٢٠٠٧، في حين كنت قد بدأت بكتابتها عام ١٩٨٥.

من أنثى المدن إلى أبناء السيدة حياة ...

كان اختيار العنوان عند حسين رحيم أمراً صعباً جداً ، فعنوان روايته الأولى (القران العاشر) –كما قال– استقر عنواناً متكاملاً لها بعد سلسلة من العناوين استمرت لستة أشهر ، وبما كانت تمثله من اعتقادات تقوم على السحر ..

أما عن (أبناء السيدة حياة) .. قال عنها: فهي استرجاع لطفولتي، ومركز الرواية هي أزقة الموصل القديمة ، ولكن ليست بواقعية الأزقة المتعارف عليها، وإنما أزقة اصطنعتها وأخترت لها تسمية من تسمياتي ، كما اخترت واصطنعت شخصيات لها وجودها من واقع الشخصية الموصلية وتسمياتها.

رأى النقاد الذين كتبوا عن تجربة حسين رحيم في (أبناء السيدة حياة) أن حسين رحيم استخدم الميتا سرد ، أو الواقعية السحرية ، وهذا يعني أسطرة الشخصية .. أي أن أسطرة الشخصيات الشعبية فتحولت على أساطير ..

إن رواية (أبناء السيدة حياة) تقع في جزأين انتهيت من الأول ٢٠٠٤ ثم أكملت الجزء الثاني ، تمثل مرحلة ما قبل الاحتلال للعراق وما بعده ، كيف كان الناس وكيف أصبحوا هم وأولادهم .. وكذا الأحفاد الذين أصبحوا رواة وحكواتية عن آبائهم وأجدادهم ، فدخلت الحكايات والأساطير وهذا ما أضفى على كل الأشياء المبالغات في الحديث.

الحدث في هذه الرواية كان موصلياً مائة بالمائة لكنه يمتلك روح الإنسان العراقي من الشمال إلى الجنوب..

أسميتها حياة .. هي تورية تتحمل معاني كثيرة حياة هي فتاة تزوجت من رجل لا تحبه، ولكنها كانت تمتلك طاقة حياتية كبيرة وقدرة على المواجهة .. فأنجبت الأولاد ، فمثلت حياة الأم وفيما بعد حياة الجدة .. فحياة أصبحت هي الحياة ..

كان لها أكثر من عنوان ولكن اخترت لها عنوان أخير(أنثى المدن) ، وله قصة في الاختيار مع الشاعر رعد فاضل ..ولكننا في الطبعة الثاني طبعت بعنوان (أبناء السيدة حياة).

أما عنوان مجموعة (لعنة الحكواتي) فهو مأخوذ من عنوان لإحدى قصص المجموعة، وهي قصة طويلة، تناولت فيها أسطورة شفاهية شعبية، فيها تداخلات كثيرة، تداخل زماني وحكواتي والجد وكسر الإيقاع، وفي كل مشهد كان هناك بطل جديد، وقد فازت بجائزة ناجي نعمان.

سؤال: المعروف أن الفوز بجائزة دولية أو عربية أو محلية يحدث ضجة .. إلا أن حسين رحيم لم يحدث تلك الضجة لا على المستوى الأدبي ولا الإعلامي ..

يقول حسين رحيم: الحقيقة في كل مشاركاتي في المسابقات لم يكن هاجسي الشهرة ، الكاتب ليس ممثلاً ولا مطرباً يبحث عن الشهرة ، الكاتب يبحث عن قارئ نوعي معين يقرأ ما أكتبه ويتفاعل مع ما أكتبه.

رحل عنا الكاتب والسارد الروائي المبدع حسين رحيم جسداً ، وكما قال الجسد غلاف، ولكنه حاضر خالد بيننا بما ترك من كتاباته الإبداعية. تحية للراحل حسين رحيم الذي نحيي جميعاً إبداعه هذا اليوم . والسلام عليكم ...

د. صالح محمد عبدالله العبيدي

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية

في ذكرى الإنسان والأديب حسين رحيم – رحمه الله

مضى كأي ماضٍ الى أجله المحتوم ، لكنّه ترك بصمة مضيئة مشعّة في ذاكرة الثقافة الأدبية والمعرفية الموصلية تحديداً والعراقية والعربية عموما. كان يعمل بصمت العارف بصنعته الأدبية والفنية. كان مذ عرفناه في التسعينيات من القرن الماضي يُلملمُ المعرفة من ضروب شتى . مشغوفا بالمعرفة والمطالعة والبحث عن كل ما هو جديد. يبحث في رفوف المكتبة المركزية التي كان موظفا فيها عن كل ما يضيف رصيداً الى تراثه الأدبي والفلسفي والثقافي والشعبي ؛ كي يكون معينا يستقي منه في مدوناته الأدبية المتنوعة. وهذا ما لمسناه فعلياً في نتاجه الأدبي والفني المتخم بهذه المعارف ، والثقافات المتنوعة ، والتجارب الحياتية والواقعية الموظفة على نحو ابداعي في مجمل أعماله الأدبية.

كان قارئا ومثقفا متميزاً ، وإنساناً اجتماعياً يحب الحياة بكل ما فيها من أفراح وأتراح. مشاركاً في الندوات واللقاءات الثقافية ، والصالونات الأدبية التي تجتمع فيها النخب المثقفة لمناقشة كل ما يتعلق بالأدب والفن والحياة الثقافية عموما. كنّا حين نلقاه بابتسامته التي تشف عن روحه الطيبة ، وعقليته

المتفتحة نبتهج بصحبته ، ومحاورته لا سيما في أدبه الروائي، إذ كنا نقرأ له ونحلل بعضا من رواياته، وهو كان ينصت لنا ويتقبل النقد بروح مرحة وعقل نافذ، يقدّر تلك الملاحظات حول روايته (القِرآن العاشر) تحديداً. تلك الرواية التي دائما ما أثارت اهتمام القارئ بفضائها المتعدد المتخم بالمعاني الفلسفية والحكمية فضلا عن ذاكرته الشعبية التي تلتقط كل ما هو مثير ومؤثر ثقافيا وحضاريا واجتماعيا. كان يتمتع ويبتهج كثيراً حين نحاوره في نتاجه الأدبي عموما. يصمت كثيراً ولكنه حين يتكلم تدرك سر صمته وهدوئه العميق .

كان فعلا وحقا مثقفا متقنا لأصول المعرفة الفلسفية والنقدية والأدبية فضلا عن معرفته للثقافة الشعبية والأحوال الاجتماعية التي كثيرا ما وجدت صداها في نتاجه الأدبي مسرحا ورواية وقصة وغير ذلك من اهتماماته الفنية. وأهم ما يمكن أن تلحظه في شخصيته تلك البساطة وروح المرح والبداهة والعفوية في كلامه وحواراته ، على الرغم من ذلك الحزن العميق الذي يسكنه والهم الذي تشعر به ملقيا على أكتافه لكنه لا يبدي ذلك لأصحابه ومحاوريه؛ كي يبدو صلبا ومتماسكا في حياته الاجتماعية والثقافية.

كثيراً ما كنت ألحظه وهو يتحدث مع أصدقائه على رصيف شارع المجموعة أثناء قدومه الى الملتقى الثقافي أو الى مقهى القنطرة الثقافي عصراً ، وحين نلتقيه هناك نطالع ذلك المثقف البارع في التحليل والتدليل على مسائل عدة تخص الأدب والفلسفة والثقافة والحياة بشكل عام. لا أتصور أن من جالسه شعر بملل أو انزعاج لأنه – رحمه الله– لم يكن ينزعج من أي نقد أو محاورة جادة أو تصويب لخطأ ما بل على العكس كان محباً لذلك شاكراً لمن يفعل ذلك معه لأنه يدرك أن القصد المعرفي والأخوة الصادقة هما الغاية من كل ذلك. كان بحق صديقا وأخاً عزيزا فقدناه بسرعة في وقت كنا أحوج ما نكون الى التعمق في معرفته والاستزادة من نشاطه المعرفي والأدبي الذي بدا وفيرا وعميقا في أواخر أيامه تحديداً.إذ كان حريصا على التدوين والنشر لما تبقى من أدبياته التي لم تلق النور بعد بسبب مرضه وتداعيات المرض عليه. لكنه مع كل ذلك كان شعلة من الصبر والعمل الدؤوب لانجاز ما كان محفوظا في الذاكرة والوجدان. كان محباً للخير ومساعدة الآخرين، وصادقا في صحبته وبارعاً في منجزه الأدبي والثقافي وعاشقا لمدينته الموصل التي

تغلغلت في أعماقه وذاكرته بأزقتها القديمة وتراثها العتيد، موغلا في حبه لها ومخلصا لبلده ومجداً في عمله وهو يعاني تباريح السنين التي ألقت بسهام المرض في أعماقه.

من المؤلم حقا أن نضطر للحديث عن إنسان حقيقي مضى ولن يعود تاركاً إرثاً أدبيا غنيا وذكريات في أماكن شتى ، ومجالس عدة ، ولقاءات ماتعة ، وحوارات جادة ومعمقة. لكنها إرادة الله في خلقه ، والحمد لله أولاً وآخراً.

لقد مضى الى قدره مصحوبا بالحب والشوق والأمنيات والدعاء بالرحمة والرضا. ونسأله تعالى أن يتقبله في الصالحين ، ويدخله مستقر رحمته ورضاه إنه على ذلك قدير والحمد لله ربّ العالمين.

م.د. قتيبة محسن علي

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم اللغة العربية

حسين رحيم: الكتابة ولا شيء غيرها

التقيته في خريف عمره، بقي انطباعي الأول عنه صامتاً بعدما عرضت صورته الواقعية على روايته (القران العاشر) التي كنت قد قرأتها قبل تعرفي إليه. لم أجد للوهلة الأولى ذلك العمق الذي انغمست فيه حين كنت في نزهة تأويلية داخل غابات القران العاشر. لم ألتقط منه إلا هدوءًا أنيقاً ووجهاً يعكس ما يرى مثل مرآة صافية. لم أتذوق في لغته طعم المأساة التي كانت تركض في مضمار تلك الرواية. كان بشوشاً متلطفاً يرسل لك في كلامه وملامحه ألفة جميلة وحفاوة محببة.

حين كانت عجلة الحوار والمناقشة تدور، نلمح منه اكتنازاً بالأفكار، ونشاهد ثقافة واسعة لا تأتي إلا من قراءات كثيرة تتمثّل عمق ما تقرأ، وتجمع المتباعدات وتقرب المتنافرات، لتكوّن في النهاية رؤية واعية يمكن بها قراءة ما يدور في الواقع ومتابعة ما يعرض من أفكار ومقولات.

قراءاته المتنوعة أمدته بذخيرة واسعة من المشكلات الثقافية والأدبية، فقد قرأ الفلسفة الماركسية والوجودية والظاهراتية، وعلى الرغم من تحفظه على موقفهم من الدين، يعدّهم دربه الحقيقي في فهم العالم وحركة الأشياء والعلاقات. وكانت له قراءاته للصوفية الإسلامية عند الحلاج وابن عربي والسهروردي، كذلك قراءاته لابن خلدون وابن رشد عن المدينة والتمدّن وحرية الفكر. قرأ الكثير من الروايات العالمية

لروائيين مثل دوستوفوسكي وأندريه جيد وستندال وكافكا وهرمان هيسه وفوكنر وغيرهم، وقرأ لروائيين عرب مثل نجيب محفوظ ويوسف إدريس والطيب صالح ومنيف والكوني وبن جلّون وغيرهم كثير. يقول حسين رحيم: "هذه وغيرها وسعت من أفقي المعرفي والفكري ومن ثم أعطتني رؤية بانورامية للعالم بكل تنوعه وإشكالاته وتقلباته، ومن هنا جاءت رواياتي على قلتها تتناول دائما مصير الإنسان".

تشير سيرته الأدبية إلى تنقّل بين كتابة للنص المسرحي والشعر والقصة القصيرة والرواية. وكان آخر ما صدر له روايته (الفيلقوس) التي لم يسعفه الوقت ليسمع أصداءها عند النقاد والقراء عموماً. ويبدو أنه استقر في النهاية على الرواية إيقاعاً لجريان رؤاه مستثمراً ذلك التنوع والامتداد اللذين تحفل بهما الرواية، مما يفتح المجال لرصد حركة الزمن وقراءة الواقع وإنتاج نصوص متنوعة.

ولا شكّ أن النزوع إلى الكتابة الأدبية تقف خلفه تجارب حياتية وفكرية حادّة، تحدث صخباً في الداخل تقرع طبوله كل حين، وتوقد ناراً لا تهدأ إلا بالاستماع إلى حفيف الحرف يخطو على الأوراق، مع وجود مقدمات أخرى تأتي من شخصية الأديب ذات الحساسية العالية، وتوسعِ ثقافته وتعمّقها وصقلها بالاطلاع على التجارب الأدبية المهمة وأساليب الكتّاب بمستوياتها المختلفة. وتعود هذه المقدمات عند حسين رحيم إلى الأسئلة التي كانت تحتشد في وعيه ممزوجة بدهشة للموجودات من حوله، وذكرياته في مدينته الموصل بأماكنها الكثيرة. يقول: "تنوعت رؤيتي إلى أزقتها وبيوتاتها وسواقي المياه في الأزقة، وكانت هذه الفوضى المنظمة للأمكنة والروائح والوجوه المشحونة بالتعب واللاجدوى ومضات مجروحة في أغلب أعمالي. ومن هنا جاءت الرواية عندي بمثابة العصب الحقيقي لهجير اللاجدوى في أعماقي ولم يكن سوى الكتابة ولا شيء غيرها".

يميل حسين رحيم في كتابته الروائية إلى استنطاق حكايته معرفياً وفلسفياً، واستطالة السرد عنها أسطورياً وشعرياً كما في روايته الأولى (القران العاشر) ، وعلى الرغم من كونه يفرط في هذا المسار، وأحياناً يفقد خيوط الرواية، إلا إن مزاج روايته يبقى بنكهة حداثية تستدعي قارئاً نخبوياً يشارك في ترميم الحكاية كي تسمح بإضاءة المعنى.

كانت الكتابة هاجسه المؤرّق، ينعطف إليها في نهاية كل ممرّ، ولا شكّ أنه قد حجز مقعداً في ذاكرة الإبداع. رحمه الله

صباح سليم

المقهى المفتوح ...حوارات مفتوحة حول المسرح والسينما..

لم يعد توصيف.المثقف. بأنه ذلك الأنسان الذي يهتم بالأدب والمسرح والتشكيل وحسب. كما كان شائعا" في سبيعينات القرن الماضي ..فقد أتسعت مجالات أهتمامات المثقف.لتشمل فروع عدة من المعرفة المختلفة ...ووجدنا الى جانب الثقافةالتي عهدنا فيما مضى. تسميات أخرى كثقافة الأنترنيت .....وثقافة الفضائيات ...وثقافة الصورة ..والرسم بالديجتال والكمبيوتر ...ورواية الخيال العلمي والفضائي ..الخ ..ولانعلم مايخبئه المستقبل من نقلات في التطور التكنولوجي ...من مصطلحات وثقافات جديدة ...في حوارات مساء اليوم دار حديث عن المسرح بين رؤيتين مختلفتين لأثنين أشتغلا في المسرح منذ السبعينيات ..الروائي حسين رحيم الذي أكد على ضرورة توفر عنصر الحوار والدراما في أي عمل مسرحي ..

والكاتب والمسرحي بيات مرعي الذي ذهب الى ان المسرح تطور وهو يواكب حركة العصر فهناك مدارس مسرحية جديدة أرست مفاهيم جديدة كمسرح الصورة ومسرح القسوة وحسب اعتقادي أن حسين وبيات هما أبناء رؤية مسرحية واحدة كونهما خرجا من معطف مسرح السبعينات مهما اختلفت أراءهم بخصوص الإخراج والتأليف والتمثيل والديكور .وكان أبوفينوس يمثل الرأي الثالث في الحوار الذي جرى بينهما ..وأتسع الحديث ليشمل السينما ..وهنا سأطرح رأي بهذا الخصوص مع احترامي للآراء التي طرحت في الجلسة كونها صدرت من مختصين وعاملين في الفن السابع وأقصد هنا أيضا" حسين رحيم وبيات مرعي ....أن الجمهور الحقيقي للسينما اليوم. هو ذلك. الذي يشاهد الأفلام ببيته. سواء كان يشاهد الأفلام بالصدفة من خلال ما يعرضه التلفزيون ..أو الذي يقتني الأفلام لمعرفته بها. وقد تكون جلساتنا هي الأخرى شكل من أشكال استذكار هذا الفن الكبير الذي أعتبره السياسيون فى فترة صراع الأيديولوجيات من أخطر الأسلحة في السيطرة على الجماهير وتوجيهها بما يخدم وجهة نظر الأنظمة الأيديولوجية ..السينما أخذت جمهور المسرح والموسيقى ..أي جمهور الحفل الفني بصفة عامة ....وكانت أكثر قرباً من الناس. ويجب التأكيد هنا أن السينما لما بدأت تتراجع في العوالم الغربية كانت. مازالت تمارس تأثيراً بالغاً في المجتمعات العربية ..بالعودة الى مقالات. سمير فريد ..وعلى رضا ..وعدنان مدانات ..ووليد شميط ..وكتاب مغاربة. اكتشفوا السينما وسحرها في حدود مابين سنوات السبعينيات الى بداية التسعينيات. نلاحظ أن للسينما من أهمية في تغيير الرؤى وشحذ ملكة الملاحظة والتعامل مع الأخر ..حيث كان للسينما في ذلك الوقت سحر الألة التي تدخل الحضارة إلى شعب ما وتحوله إلى مستويات عدة ....كل شيء أصبح له طعم السينما ..والسينما أصبحت. شيئاً فشيئاً تتحرك في ذلك الواقع .....سؤالي هل ستعود السينما من جديد ..بعد دخول أكثر من منافس لها ..التلفاز ..الفيسبوك ...الأنترنيت .....هذا فضلاً عن أن المتلقي أصبح له رأي في الصورة أكثر من الزمن الذي مضى ....كان حديثاً شيقاً وواسعاً تعددت به الأراء ووجهات النظر وأمتد ليشمل الشعر ..بفضل وجود الشعراء بالجلسة المتنور وسام أبو فينوس ..والمتجدد شعراً سعد العبيدي وكنت أنا صباح سليم والكاتب عبد العزيز كردي الأمير نراقب النقاشات ونتدخل في بعض الأحيان ..انها بحق تمثل ديمقراطية الحوار بأعلى أشكاله .....غاب عن الجلسة الباحث شعلان العنزي .....

حاوره: عمر عبدالغفور القطان

الروائي حسين رحيم: لا يعنيني شكل الفكرة بل قوة عمقها وأصالتها

في لحظة عابرة من الزمن خيمت أفكار خاطئة على بلادنا، ولدت شعوراً عند البعض بأن هناك غيبوبة ثقافية، بل وانتصارا لتلك الأفكار التي انعكست سلباً على مجتمعنا في هذه اللحظة الحرجة يحتاج المجتمع إلى المثقفين والكتاب ليعيدوا الناس إلى المسار الصحيح الذي ينورهم ويدافع عن قيم التنوع وقبول الآخر شريكاً في عملية التفاعل الإنساني، بعيداً عن التطرف والأفكار الهدامة، التي خلفت المآسي لبلادنا من دون التفريط بأصالتنا وحضارتنا وديننا وقيمنا الاجتماعية. كاتبنا أحد الذين دافعوا عن خيار التعايش والتنوع الثقافي، وهو ابن مدينة الموصل الجريحة التي خرجت من تجربة عاشتها على مدى ثلاث سنوات ونصف السنة، فكان معه هذا الحوار:

* كلما كان الكاتب صادقاً في نقل ما حوله أو ما يتخيله يشعر القارئ بأنه انعكاس للواقع، فيقول أورهان باموق «الأدب هو موهبة أن نحكي حكايتنا الخاصة كما لو كانت تخص آخرين وأن نحكي حكايات الآخرين كما لو كانت حكايتنا».

– نعم... من هناك، من منطقة القارئ، يبدأ الإبداع حين يلبس الروائي رداء ذائقة قارئه ويتلبس قلبه، عندها يشعر القارئ بأنه المقصود بهذا الأمر... إنها الروح الإنسانية الخالصة التي يستطيع المبدع تقشيرها

من القشور الاجتماعية الآنية كي تصل إلى الجميع بنفس القوة والصدق المعرفي اللذين كان يعيشهما الروائي لحظة الكتابة، وأورهان باموق حكواتي بارع وحقيقي وكان صادقاً في تقديم حكايته الخاصة بروح عالمية.

* قمت بتجربة أنواع متعددة من الكتابة الأدبية (المسرح، الشعر، القصة، الرواية) أين تجد نفسك بينها؟

– أنا رجل تجريبي، حين أكتب أجد نفسي معجوناً بالحرف الذي ألوي ذراعيه وأجعله مطواعاً لي لأصنع جماليات الكَلِم حين ينبجس من عمق الفؤاد، فالرواية عندي هم وفكرة وجرح أحياناً، هي فضائي الإنساني الكبير وملعبي الخطير أصنع فيه عوالمي الخرافية وشخصياتي المجنونة بالبحث والقلق، فأنا لست راوياً لأيّما حدث على الأرض، لأنني صانع خرافات أسير على أرض قلقة يرعبها هذا الوجود العظيم للكون، الذي يعيش الولادة والموت لحظة بلحظة، لذلك فهذا الصراع أو التنافر ما بين الزمن والخلود هو سحري الخاص الذي يحرك شخصيات رواياتي وهواجسهم، فليس هناك بداية أو نهاية لأي شيء، إنه ذلك السيّال الكبير من زمن يختلط فيه الماضي بالحاضر والمستقبل معاً، وأعتقد أن هذا الأمر ينطبق على القصة أيضاً إلى حد ما... أما المسرح فهو حرفة أتمتع بكتابتها، فمسرحياتي هي شخصيات تصرخ بصمت في محورية دوارة عن الحق والخير والعدالة والمساواة، وفي هذا الأمر لا يعنيني شكل الفكرة بل قوة عمقها وأصالتها. لكن الشعر محطة تختلف، إنها متعة الإحساس بالوجود الجمالي لكل الأشياء، هذه المحطة حين أكون عندها أتجرد من وجودي المادي وأتلبس شكلاً من أشكال الطبيعة العظيمة وأتحرك فيها بحرية الفراشات وطلاقة أريج الزهرة البرية وأترنم بموسيقى الجداول وخريرها الأبدي، فروحي هناك دائماً طلقة، نزقة، مجنونة بسمفونية الريح والعشق والنساء والأنهار والأماكن المعتمة والزهرة البرية على قمة الجبل، والطيور، تلك الكائنات التي يحبها الله.

* القصة حينما تكون في أفضل حالاتها يتجاوز تأثيرها مسألة القدرة المحضة على الإقناع، فالسرديات التي تقول لنا ما ينبغي أن نكونه هي القصص الأقوى على البقاء، فهي التي توسع من منظورنا العقلي والأخلاقي من دون أن تطالبنا بتحقيق معيار معين، فهي تقدم لنا بديلاً آسراً لطريقتنا في النظر إلى العالم.

– نعم، هكذا الأمر أحياناً حين تكون القصة حفارة لدروب نيسمية يدخلها القارئ وحده بغية الوصول إلى مرتبة العرفان، وهي لطالما نادى بها الفلاسفة والمفكرون بأنها تضعه أمام مرآة روحه التي نسيها في غمرة انشغاله بأمور الدنيا اليومية، وهي عودة للروح لتجدّد عينيها برؤية مغايرة للعالم، فالحزن في القصة غيره في الحياة، وكذلك الفرح، لأنها تتكلم عن المسكوت عنه والممحو من مشاعرنا ورؤانا في حياتنا... حين كتبت قصة «الذي هو أنا أكثر مني» وقبلاً كانت باسم «حقيبتي الصفراء التي»، قرأها صديقي

الشاعر رعد فاضل وقال لي لقد بكيت وبعد ١٧ عاماً قرأتها القاصّة العراقية الكبيرة بثينة الناصري وقالت لقد أبكتني قصتك، وبعدها قرأها شاب تعجبني كتاباته وقال لي لقد أبكتني أستاذ... ما معنى البكاء هنا سوى أنهم شعروا بأنهم داخل هذه القصة التي قالت ما كانوا يرغبون بقوله أو يكونونه دون أن يعرف أي منهم وقت البكاء؟ فالدموع هنا صدق مؤجل دائماً من زمن بعيد... هذا ما كنت أحاوله منذ بواكير قصصي «صبي الأحلام» وحتى «آخر ما تبقى من مواليده» أن يرى القارئ بعيني العالم أكثر جمالاً وأعمق حزناً.

* يعطي جون برين في كتابه «كتابة الرواية» كثيراً من التوجيهات للكاتب، منها تخصيص وقت محدد في كل أسبوع للكتابة، وأن يقوم الكاتب بالكتابة ثم يعود ليراجع ما كتبه بعد إتمام العمل بصورة كاملة... مع التطور التقني هل يمكن أن تصلح هذه النصائح للكاتب؟ ما رأيك بذلك وهل هناك طقوس خاصة بك للكتابة الروائية تختلف عن بقية أنواع الكتابة؟

– الرواية لا تصنعها النصائح وليس هناك من قواعد وشروط لكتابتها لسبب بسيط، أن لكل رواية قواعدها وشروطها ومناخها ومزاج كتابتها، لذلك يستطيع أي شخص أن يكتب رواية في أي وقت، وأغلب من يكتبها تراهم يتحدثون عن تجاربهم الشخصية في الكتابة، لذلك تتباين الآراء والطروحات في هذا. وأنا عادة أستيقظ فجراً وهو وقت كتابتي المفضل وأجلس وأمامي مجموعة من الأوراق وأقلام من نوعية جيدة وأسمع شيئاً ما و... أكتب. لكن هذا لا يمنع من مزاجية تحرك نواجذ حروفي وتوقفني لزمن قد يطول وقد يقصر، لأن الرواية تعيش معي خارج زمن الكتابة وهو ما يجعلني أعيد كتابة الرواية لأكثر من مرة، فأنا رجل قلق بطبعي مشبع بشك حاذق لا يرحم، يجعلني أراجع ما أكتب أكثر من مرة كتلميذ خائب، وحين أنتهي من كتابة رواية طبعاً بعد زمن ليس بالقصير («القران العاشر»، بقيت عندي أكثر من ١٥ سنة وصدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ٢٠٠٧... و«أبناء السيدة حياة»، أكثر من ٣ سنوات وصدرت عن دار نشر لايندا عام ٢٠٠٩).

* قرأت مقولة تقول إن العراق في هذه السنوات يشهد انفجاراً روائياً، وآخر يقول إن عام ٢٠١٧ هو عام الرواية في العراق، ما رأيك بصحة هذا الكلام؟

– الرواية لا تزدهر إلا في مناخ ثقافي مناسب سمته الواضحة الأمن والطمأنينة ويديمها قارئ حصيف... من أين يأتي قارئ الرواية هذا في مجتمع قائم على التقلبات السياسية والحروب والجوع وذلك منذ ثمانينيات القرن الماضي؟ وكيف تنشط ثقافة القراءة وبعد الأمان ترفاً بنظر المواطن؟ كيف تصنع قارئاً والمجتمع يفتقر إلى أبسط شروط الثقافة؟ فالثقافة لا تبنيها الحروب ولا الحكومات الفاسدة. من أين يأتي

الروائي وقرّاء الرواية أقل نسبة من كتابها؟ نعم الآن هناك من يكتب الرواية لكن في ذهنه الجائزة وما تمنحه من شهرة ومال شأنه شأن لاعب الكرة أو المغني. هذه الجوائز هي التي أبعدت الرواية عن مسارها الحقيقي ولم تقدم لنا حتى الآن روائياً بمستوى عبدالرحمن منيف أو محمّد خضير أو عبدالخالق الركابي، فالروايات العظيمة ظهرت في زمن كان القارئ يبحث فيه رواية تمتعه... الآن الروائي هو من يبحث عن قارئ حصيف يحترم الحرف.

* الموصل كمكان كانت حاضرة دائماً في أعمالك، هل كان هذا وفاءً لمكان النشأة أم لسبب آخر؟

– الموصل مدينة (كوزموبوليتانية)* النزعة وهي حضور معلق في ذهني لا يملك شكلاً محدداً. أحياناً أراها في البناء الجص والحجر... تلك البيوت الخاتلة في الأزقة الملتوية والتي تقع بين الخمسين والمئة متر مساحة، وتشكل متاهة أزقتها، ربما لأني قضيت معظم طفولتي فيها وكانت نسيج مخيالي الأول أزقتها الضيقة بجدرانها العالية وأبوابها المنخفضة، وتلك الروائح المميزة فيها ووجوه ساكنيها وهم يسيرون ببطء تمنح ذلك الإحساس بالأمان بأنهم مازالوا داخل بيوتهم لم يخرجوا منها بعد، وأخرى أراها في معالمها... الجسر العتيق/ أبوابها/ قلعة باشطابية. وقد تكلمت عن مكانية الموصل في أكثر من نص شعري وقصصي وروائي.

*بمن تأثرت من الكُتَّاب العرب والأجانب؟ وما النصائح التي تعطيها للكتاب الشباب؟ وما الروايات العالمية والعربية والعراقية التي تنصحهم بقراءتها؟

– المبدع الحقيقي لا يمكن أن يكون نسخة لآخر أو ظلاً لكاتب، وأنا طالب في الدراسة المتوسطة قرأت كل ما وقع تحت يدي من أعمال روائية عالمية، ثم انتقلت بعدها إلى الروايات العراقية والعربية، ولم يكن يخطر ببالي الكتابة، لكنني كنت أحلم بأن أكون روائياً. توقفت عند أسماء كبيرة... ديستويفسكي، كافكا، بروست، فوكنر، فرجينيا وولف وستندال، وآخرين، لكنني كنت متأثراً بالشعر أكثر... الشعر الفرنسي رامبو؟ بودلي؟ لوتريامونت؟ سان جون بيرس. كنت أقضي الساعات وأنا أقرأ وأعيش ما أقرأه كأي فتى حالم بيوتوبيا له وحده، لكن لم أتأثر بأي منهم بل تعلمت منهم رواياتهم ومن أبطالهم الممسوسين وأشعارهم، فعلى الكاتب الشاب أن يكون قارئاً جيداً وانتقائياً قبل كل شيء، وألا يحلم بالشهرة، فهي أولى درجات الفشل، وعليه أن يعرف أن المبدع في عالمنا العربي في آخر القائمة دائماً ولا شيء من وراء الكتابة سوى الاغتراب عن المجتمع والجحود، فطبقة المثقفين هي طبقة مضطهدة مهما تغيرت الحكومات، وأن هناك منافسين له كثيرين من أنصاف المبدعين، لأن النشر الآن لم يعد عائقاً أبداً كما في زمننا... إنها مسألة نقود فقط.

* في مقالة عنك بعنوان الواقعية السحرية في لعنة الحكواتي لصباح سليم، هل أنت راضٍ عن واقع النقد وإعداد الدراسات النقدية وخصوصاً أننا نملك أقساماً تعنى بالأدب في جميع الجامعات العراقية؟

– صباح سليم صديق من جيلي، بيننا معرفة قديمة، ويمتلك وعياً كبيراً بالنقد والفكر، وهو ذو عقلية نقدية رصينة، لأنه ناقد مثقف وكتب عني كلاماً جميلاً. في الحقيقة الواقع النقدي عندنا غير واضح الملامح والاتجاهات، فهناك الأكاديميون ولهم منهجهم الخاص القائم على المصطلح النقدي والتقيد بما درسوه للحصول على اللقب العلمي، لذلك فمنهجية النقد عندهم محكومة سلفاً بسبب افتقارهم إلى القراءة الشخصية قبل دخولهم الدراسة الأكاديمية وهم الأغلبية مع الأسف، لكن هناك أقلية منهم جاءوا من خلال إبداعهم الشخصي، فكان اللقب العلمي تتويجاً لثقافتهم وأعرف كثيراً منهم معرفة شخصية، لذلك نجد أن أغلب رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه تتناول أسماء بسيطة ومتواضعة وتتجنب تناول أسماء تمتاز باختلافها وعمقها، لكن هناك استثناءات قليلة هنا وهناك، وهو أمر لاعلاقة له بالإبداع، بل هناك عوامل أخرى ربما.

* يطلق مصطلح «الكوزموبوليتانية» على مدن وعواصم عالمية كباريس أو نيويورك، بل وأشخاص على مر التاريخ، للتعبير عن تعدد ثقافاتهم ومدى انفتاحهم على العالم.

كتابات–من–المهجر حسين رحيم..الرجل المغياب..الحلقة الأولى

الناقد والكاتب عبد الوهاب عبد الرحمن* ..

في نصوص الشاعر العراقي حسين رحيم يمتد الزمن في مختلف الاتجاهات، أحياناً تجده يستوحي زمنا من أعماق الماضي يستل منه حكايا وأقاصيص يحيلها إلى أمثولة يجرب فيها قدرة الكلمة الشعرية في طي المسافات بكل مقترباتها التراثية ومنحنياتها التاريخية – وأحيانا تجده يشير إلى وقائع بعينها تتناص مع الآن مستحضراً "زمناً خرافياً أسطورياً من دون قبل ولا بعد. فلا توجد بداية ولا نهاية فالنص القابل للكتابة حاضر باستمرار" بتعبير رولان بارت وفي نصه "ديوجين" يعود بنا إلى تراث الإغريق يتمثله شعراً في فلسفة ديوجين متفاعلاً مع روح العصر وهو يبحث فيه عن يوتوبياه في غير مكان وزمان فلا يوجد غير الشعر لغتة للمجردات لا للمحددات، لغة لا نهائية:

ديوجين ..أيها المصباح السائر في نهارات الأسئلة

يا صاحب الكلبنة

هل مازلت تبحث عن... عن (أونستك)

هل مازال ظل الإسكندر المقدوني يحجب عنك شمس أثينا

هل مازلت تسكن برميل الحكمة

ديوجين يا صديقي المتعالي عن فضيلة سقراط

ابناء الموصل الثقافية 6 منوعات السنة التاسعة - العدد ٨٩ - الثلاثاء ٢٢ شباط ٢٠٢٢

حسين رحيم.. الرجل المغياب .. الحلقة الأولى

عبد الوهاب عبد الرحمن

في نصوص الشاعر العراقي حسين رحيم يمتد الزمن في مختلف الاتجاهات، أحياناً تجده يستوحي زمنا من أعماق الماضي يستل منه حكايا وأقاصيص يحيلها إلى أمثولة يجرب فيها قدرة الكلمة الشعرية في طي المسافات بكل مقترباتها التراثية ومنحنياتها التاريخية – وأحيانا تجده يشير إلى وقائع بعينها تتناص مع الآن مستحضراً "زمناً خرافياً أسطورياً من دون قبل ولا بعد. فلا توجد بداية ولا نهاية فالنص القابل للكتابة حاضر باستمرار" بتعبير رولان بارت وفي نصه "ديوجين" يعود بنا إلى تراث الإغريق يتمثله شعراً في فلسفة ديوجين متفاعلاً مع روح العصر وهو يبحث فيه عن يوتوبياه في غير مكان وزمان فلا يوجد غير الشعر لغتة للمجردات لا للمحددات، لغة لا نهائية:

ديوجين ..أيها المصباح السائر في نهارات الأسئلة

يا صاحب الكلبنة

هل مازلت تبحث عن... عن (أونستك)

هل مازال ظل الإسكندر المقدوني يحجب عنك شمس أثينا

هل مازلت تسكن برميل الحكمة

ديوجين يا صديقي المتعالي عن فضيلة سقراط

مدينة يلوا أو يالوفا ...

قسم متابعة - انباء الموصل الثقافية

تقع مدينة يلوا أو يالوفا في سفوح جبال Samanli في الناحية الشمالية الغربية من جمهورية تركيا، بمحاذاة الشاطئ الشرقي لبحر مرمرة، وتبعد عن مدينة إسطنبول حوالي ١٧٥كم، أي ما يعادل نحو ساعتين ونصف بالسيارة، أو سبعين دقيقة بالعبارة السريعة، وتعتبر مدينة يلوا عاصمة محافظة يالوفا، ويعود تاريخها إلى الألف الثالث قبل الميلاد، فقد تعاقبت عليها العديد من الحضارات على مر العصور بدءاً من الحثيين، ثم الرومان، فالبيزنطيين، ثم العثمانيين، وأخيراً إلى الحقبة الجمهورية.

تنوية

يسقط حق صاحب الاعلان عند مرور سبعة ايام من تاريخ تسليم الاعلان للجريدة ويسقط حق المطالبة بالاعلان

ضع اعلانك هنا

اعلانك بحقق اهدافك

تنويه

07518773789

07701884033

٧ آذار.. إعلان تشكيلة المنتخب

قسم متابعة - انباء الموصل الثقافية

عقدت "الصباح الرياضي" من مصدر في اتحاد الكرة، أن الجهاز الفني الجديد المشرف على تدريب منتخبنا الوطني حدد السابع من الشهر المقبل موعداً للإعلان عن تشكيلة أسود الرافدين، التي ستلتقط في معسكر داخلي يقام في بغداد للفترة من الحادي عشر ولغاية الثاني العشرين من الشهر ذاته، تأهبا للمباراتين المقبلتين أمام الإمارات وسوريا في الرابع والعشرين والسابع والعشرين من الشهر الفائت، ضمن الجولتين التاسعة والعاشرة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم، من أجل الحصول على بطاقة الملحق بين صاحبي المركز الثالث في المجموعة عن الأولى والثانية في القارة، على أن يلاقي الفائز من هاتين المباراتين خامس أميركا الجنوبية، لتحديد المتأهل الأخير لبطولة كأس العالم ٢٠٢٢.

وأضاف المصدر أن "المغرب السويدية، إلى جانب منتخبات الأرجنتين، وكوريا الجنوبية، والإمارات، والسعودية، وأوزبكستان، وتايلاند، وأخيراً فيتنام".

وتأتي خطوة اتحاد اللعبة بسبب ضيق الوقت وعدم التوصل إلى أي اتفاق رسمي مع أي شركة رعاية أخرى خاصة بتجهيز المنتخبات الوطنية بالملابس الرياضية لتمثل معظم شركة أمبرو، التي لم تجدد عقدها مع الاتحاد العراقي الذي بلغ نحو ١,١ مليون دولار، بالإضافة إلى تزويد أندية الدوري العراقي الممتاز والدرجة الأولى بـ٣٠ ألف كرة بتصميم ٢٠٢١ كما قدمت بعض الامتيازات الأخرى.

خذ بيدي وتعال نجوب طرقات بلادي

نبحث معا عن معلم لأولاد الشوارع

عن حاكم يستجير بالفضيلة

عن أم ثكول

وخلفنا قافلة

من شعراء حفاة

وقصاصون حليقو الرؤوس

ورسامون بعيون جاحظة

وموسيقيون بلا أصابع

وروائيون ينظرون ولا يبصرون

ديوجين

ديوجين

ديوجين ذلك المسرج في الشمس.. يلعب الشاعر رحيم دور العراف ليعثر على العمق الجمعي بمزج المادي بالحدس، ويكتب نصا يتصادى مع عصر بعيد بتأمل فلسفي متأثرا بحوارية باختين وهو يجمع زمنين بأحالة كل منهما إلى الآخر، ليبدع أحدوثة بملامح زمنه وهو يستدعي حكمة فيلسوف قديم يطرح من خلالها أسئلة عصره، التي أورثت ديوجين اليأس بمرارة البحث عن الحقيقة دون جدوى، والشاعر يعيد تكرارها على مبدأ (العود الأبدي) ليعلو نداء الشاعر مستنجدا: ديوجين، أيها المصباح السائر في نهارات الأسئلة يا صاحب الكلبنة/ هل ما زلت تبحث عن، أونستك الحقيقية التي افتقدها عصر ديوجين والتي ما فتأ يبحث عنها بمصباحه السائر في النهارات كالمسرج في الشمس، ولأن الشاعر محكوم بجدب وعقم زمنه كما ديوجين الذي رأى الشاعر تمرده وسخطه، فعل شعري التقطه ليحيله إلى تجربة انعكاسية لزمنه هو... ورحيم تماهى مع فعل ديوجين الذي تنكر للآخر بقوة متجاهلا وجوده لأنه لا ينتمي لعالم ديوجين الكلب... الرافض لكل القيم والتقاليد والأعراق باللجوء إلى التهكم والسخرية والإهمال الحاد للذات، وهو مع مصباحه يعاني عقدة البحث عبثا عن (الإنسان الكامل) أونستك....ذلك الذي أغرى شاعرنا (المصاب بمتلازمة ديوجين) باستدراجه إلى زمننا (خذ بيدي وتعال نجوب طرقات بلادي) وانتشله من برميل الحكمة ليلقي به في برميل زبالة هذا الزمن القاحل وصارا يبحثان كما يفعل جائعو هذا العصر (عن معلم لاولاد الشوارع /عن حاكم يستجير بالفضيلة /عن ام ثكلى)ولا ينسى اشباهه من (قافلة من شعراء

حفاة) يتعالون عن فضيلة سقراط رافضين مملكته مثلهم مثل (قصاصون حليقو الرؤوس/ورسامون بعيون جاحظة /وموسيقيون بلا أصابع/وروائيون ينظرون ولا يبصرون). ويختم بذات النداء العقيم:

"ديوجين

ديوجين" ..... يتبع الحلقة الثانية

* ناقد عراقي يعيش في المهجر

حسين رحيم.. الرجل المغياب ..الحلقة الثانية

عبد الوهاب عبد الرحمن

استطاع الشاعر أن يغطي مآسي وأوجاع العصور بلغة ابيغرامية لم نعدم معها ظلالا دلالية على مستوى من الإيجاز والتكثيف ليستوي أمامنا نصا مركبا من شفرات خاض الشاعر أسرارها حد الغرق، ولكنه لم ينس أن (يرفع كفه المغموسة بحبر الوراقين وحتى كتب الوحي) ليعلن محمولاته الغروتسكية وهي تحتشد بكل صور الرعب والسخرية قبل أن يتوقف عن التنفس بإرادته كما فعل ديوجين.

وفى نص آخر يضعنا فى "أسرار صندوق العائلة": وبأنعطافة مباغتة يتحول بنا حسين رحيم من :

"نهار دائم كان كل شئ

يلأئم كل شئ"

يحشرنا وإياه فى (زاوية الخوف) وفى غياب (الجد) لألف عام، يأتي حضوره مدويا، ليشق السديم (زيق الليل) ويهبط الى المجهول (السرداب) بكل محمولاته السرية وعماءه الكوني،فهو العمق من كل شي،الجذر، الأسرار، وكل ما يضمره من شر وأمل، يمتح منه الشاعر كل مكبوتاته، لأنه يعيش ذاكرة الفقد الوجودي الذي يدفعه إلى التجرد يلغي معه الزمن ليتراوح بين ماض وحاضر،،، وزمن يمتد تقطعه فراغات تشي بتمرد ميتافيزيقي يقرن الشاعر به وجوده القلق،،وقدر يتمثل في جده (اللاشعور الجمعي)–يونغ– وهكذا يتلاعب بقصد أو بدونه بين ظاهر هلامي وعمق مخبوء (الجد/السرداب) وبالمفهوم السيميولوجي الدال والمدلول، ليكون الصندوق الغامق هو (عامل الربط بينهما) أي الركيزة بتعبير (بيرس)، فالقصيدة لا تصدر عن تجربة انفعالية عاشها الشاعر بذاته،،بقدر ما هي تجربة رؤية وتمثل ،،وما الأم التي تبكي والأب الذي يجلس وحيدا يدخن كلما (تخرج الأسرار من مخابئها وتملأ البيت برائحة الأسرار لتحزن(حتى)عصافير شجرة التوت،،التي تذكر بخطيئة الوجود نفسه والتي تمتد منذ الخلق الاول وما أعقبه من هول الهبوط وقلق الحياة (وبعضكم لبعض عدو) كنت أتمنى على الشاعر ألا يحدد افق قصيدته (بألف عام) ليطلق للقاري افق التأويل ،الا اذا كان يومئ بمن يهدد بفناء الكون ليعيد خلقه كل (ألف عام) فللشاعر تهويماته التي تطير بنا إلى ما وراء الجنون،،فهو برأي اليوت (لا يعبر عن شخصيته، بل يهرب منها) وباشتغاله على فعل الارجاء ينقض اثرا بأثر مغاير بتجلياته وبقوة كشفه ،لتتوهج اشاراته وموحياته بمفارقة خادعة يموه بها متلقي شعره ،،وبأطلاق اسراره (كالفئران/تجوس فيها وتمرح) ليرخي هو خيوط دماء (السندباد، الزير سالم ،علي الزيبق) ليشدنا نحن بدلا منها ،مفاخرا بأنه(جرو مبرقش /بأنواع

الضحك) ولكن بحضور الجد بسطوته البطرياركية يفقد (الجرو) عالمه منفصلا عن ذاته منزويا كلما (يعاود حزننا العتيق تجواله بيننا)، فاستحالت العيش بين روحين وجسدين وزمنين وبين (فئران تجوس بها وتمرح) بكل ترميزاتها المروعة يسوغ لها الشاعر ممارسة جنون، يسقطه ظلالا على جدار جده المتصدع الآيل للسقوط يهدد (قدر العائلة) بأبعادها الكونية (بعد أن انفجر صندوق جدي الغامق /وتناثرت أسرار العائلة في كل الدنيا /ونشروا وثائق طفولتي/ وأعلنوا موت أبطالها) صندوق (باندورا) الأسطوري الآن أطلق شروره في فضاء الكون (قمع ووحشيه ودمار ودماء ،،،،،) ولم يبق فيه حتى (الأمل) الذي أودعه (جوبيتر) في قاع الصندوق، والذي لم يستطع رؤيته إلا شاعر أحاله إلى (قصيدة وحيدة) يتوارثها الشعراء:

النص:

صندوق العائلة

كنت أرى الدنيا نهارا دائما

كان كل شئ

يلائم كل شئ

لكن الليل كان ضيقا على قلبي

ويحشرني في زاوية الخوف

وجدي يأتي من مقبرة العائلة

يشق زيق الليل

ينزل إلى السرداب

يضيء سراج جده المنطفئ قبل الف عام

يفتح صندوقه الغامق

يمتليء البيت برائحة ألأسرار

وتحزن عصافير شجرة التوت

وأسرار جدي تخرج من مخابئها

تركض في ارجاء البيت

لم أحب الصناديق الغامقة ابدا

فهي تجعل أمي تبكي

وأبي يجلس وحيدا يدخن

كل مساء حين ينطفيء كل شيء

يعاود حزننا العتيق تجواله بيننا

وأسرار العائلة

كالفئران

تجوس فيها وتمرح

في محمية جدي

كنت كجرو مبرقش

بأنواع الضحك

انط بين اثاث المنزل

صديقي السندباد البحري

والزير سالم

وعلي الزيبق

لم أفهم لماذا...؟؟

لم أفهم كيف للأسرار أن تقفل أبواب الوجوه

لكنني آلآن أعرف جيدا لم أنا هكذا

بعد أن انفجر صندوق جدي الغامق

وتناثرت أسرار العائلة في كل الدنيا

ونشروا وثائق طفولتي

وأعلنو موت

أبطالها

وسمحوا لي بقصيدة وحيدة ..... يتبع الحلقة الثالثة

* ناقد عراقي يعيش في المهجر

عمار حامد احمد

حسين رحيم والفلسفة

كنت جليس الاستاذ حسين رحيم عصر اليوم، سألته عن الفلسفة و عن سارتر، قدّم لي شرحاً وافياً عن هذا الموضوع.

استطرد بعدد من الأمثلة أثناء حديثنا..

فهمت مسألة "الأيمان الخاطئ"

في الايمان الخاطئ تبقى جميع الاحتمالات خارج عقولنا حيث نقنع انفسنا بأن حالتنا في هذه اللحظة قد خلقت لتكون هكذا وبالتالي سيزيل الأيمان الخاطئ حريتك بالاختيار.

حدد سارتر الأيمان الخاطئ في عدد من العلاقات غير السعيدة ويجد اصوله في بداية العلاقات الحميمة حيث يدرك الطرفان او الزوجان سراً بأنهما غير متوافقين على الأطلاق وعلى الرغم من هذا فأنهما يستمران بإجبار انفسهم على الاعتقاد بأنهم مناسبين لبعضهم، وفي مثالٍ اخر، تريد امرأة ان تكون محبوبة لعقلها وتتجنب الانتباه الى شكوكها القاتمة بأن شريكها يهتم في الحقيقة بجسدها.

وفي نفس الوقت يدرك الرجل بأن المرأة ليست مهتمة به جنسياً ولكنه يستمر بأخبار نفسه (يجب ان تكون كذلك) فكلاهما يكذبان على انفسهم وهذا سبب كونهم غير سعداء في نهاية المطاف.

سيقودهم سوء النية هذا الى القاء اللوم على بعضهم البعض قائلين ان السبب هو برود الآخر.

لم يكن يرى سارتر ان سوء النية مشكلة غير عادية او مفاجئة، فهي نتيجة طبيعية لكيفية عمل عقولنا.

ولم يكن يريدنا ان نشعر بالسوء بل اراد تذكيرنا بأن نكون احراراً كما نحن حقاً.

لا شك، إن شخصية أستاذ حسين لها ثقلها في أدبنا وجلساتنا. وهو معلمنا وموجهنا نحن الجيل الجديد.

م/ الصورة بأذنه وموافقته بالنشر.

النشاطات العلمية لمركز دراسات الموصل

اولاً: اقامة المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني(الجزيرة الفراتية تاريخ وحضارة

برعاية معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور نبيل كاظم عبد الصاحب المحترم وبإشراف الأستاذ الدكتور قصي كمال الدين الاحمدي المحترم/ رئيس جامعة الموصل ومتابعة الأستاذ الدكتور ميسون ذنون العبايجي/مدير مركز دراسات الموصل يقيم مركز دراسات الموصل مؤتمره العلمي الخامس والافتراضي الدولي الثاني الموسوم (الجزيرة الفراتية تاريخ وحضارة (القرن الأول – السابع الهجري/السابع – الثالث عشر الميلادي)

٢٤– ٢٦ شباط ٢٠٢٢)

وقد شارك في المؤتمر العديد من الباحثين من جامعة الموصل ومن جامعات العراق ومن الدول العربية والاجنبية وكانت البحوث الملقاة كالاتي:

عنوان البحث	اسم الباحث
١. وصف بلاد الجزيرة من خلال كتاب المسالك والممالك للمهلبي(ت ٣٨٠ هـ/٩٩٠ م)	أ.م. د. محمد نزار الدباغ /جمهورية العراق / مركز دراسات الموصل/جامعة الموصل
٢.مراحل الفتح الإسلامي للجزيرة الفراتية ١٨– ٢٠هـ/٦٣٩–٦٤١م	د. بلال ساحلي/ جمهورية الجزائر / جامعة الجيلالي بونعامة.
٣. الفتح الاسلامي لمدن ديار مضر	م.م. تفاؤل عبد اللطيف جاسم/ جمهورية العراق/ صلاح الدين/ سامراء/مديرية تربية صلاح الدين
٤. جزيرة ابن عمر من خلال المصادر العربية (٢٠٠ – ٧٠٠هـ / ٨١٥ –١٣٠٠م)	أ.د. علي نجم عيسى/ جمهورية العراق /وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة – نينوى.
٥. العوامل المؤثرة في التركيبة السكانية لإقليم الجزيرة الفراتية من (القرن الأول هجري /السابع ميلادي إلى غاية القرن السابع هجري/الثالث عشر ميلادي).	السيدة نعيمة عميروش / طالبة دكتوراه/جمهورية الجزائر/ جامعة ٨٠ماي ١٩٤٥ قالمة
٦. العناصر السكانية وأماكن توزيعهم في الجزيرة الفراتية خلال القرنين (الرابع والخامس الهجريين/ العاشر والحادي عشر الميلادي)	أ.د. غزوة شهاب أحمد المصطاف/ جمهورية العراق / جامعة سامراء/كلية التربية/ قسم التاريخ و أ.م.د. مربد صالح ضامن/جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم التاريخ .

٧. مرويات الجزيرة الفراتية في كتاب (تاريخ الموصل) لابي زكريا الازدي ت (٣٣٤هـ/٩٤٦م)	أ.د. ميسون ذنون العبايجي/جمهورية العراق/جامعة الموصل/مركز دراسات الموصل
٨. الحياة السياسية في الجزيرة الفراتية خلال العصر العباسي(حركات الخوارج انموذجاً)	م. د. عمر ساجد مخلف/جمهورية العراق/ جامعة سامراء / كلية التربية / قسم التاريخ و م. د. لقاء خليل اسماعيل/جمهورية العراق / مديرية تربية نينوى / ثانوية المعرفة
٩. العلاقات السياسية لأمراء الجزيرة الفراتية مع بني مزيد (دراسة تحليلية)	أ.م.د. زهير يوسف عليوي/ جمهورية العراق/جامعة القادسية / كلية التربية / قسم التاريخ
١٠. موقف سنجار السياسي من الموصل من خلال كتاب زبدة الحلب لابن العديم (ت٦٦٠هـ /١٢٦٢م)	م.د. صهيب حازم عبد الرزاق الغضنفري/جمهورية العراق/جامعة الموصل/ مركز دراسات الموصل
١١. العلاقات السياسية بين مدينة الموصل ونصيبين ما بين (٥٢١-٦٥٦هـ/١١٢٧-١٢٥٨م)	م.د. حنان عبد الخالق علي السبعاوي /جمهورية العراق/جامعة الموصل/ مركز دراسات الموصل
١٢. ضم صلاح الدين لإقليم الجزيرة الفراتية من خلال كتاب" Saladin and the Fall of the Kingdom of Jerusalem" لـ ستانلي لين بول.	د. علاء مصري إبراهيم النهر/ جمهورية مصر العربية/ الاسكندرية/مترجم في وزارة السياحة والآثار .
١٣. مظفر الدين كوكبري في مرويات الكامل في التاريخ لإبن الاثير الجزري	أ.م. د. خانزاد صباح محي الدين العراق/ جامعة صلاح الدين/كلية الاداب
١٤. سروج في العهدين الصليبي والأيوبي	أ.د. سعيد عبدالله جبريل البيشاوي/ فلسطين/ جامعة فلسطين المفتوحة
١٥. مواقف مدن الجزيرة الفراتية من العدوان الصليبي والغزو المغولي على المشرق الإسلامي(دراسة مقارنة)	د. حمزة قادري /الجزائر/ جامعة قسنطينة ٢ /(أستاذ محاضر ب).
١٦. موقف مدينة ميافارقين من الغزو المغولي (٦٥٦ – ٦٥٨هـ / ١٢٥٨ – ١٢٦٠ م)	د . رعد اسماعيل نعمان /جمهورية العراق/ جامعة تكريت/ كلية الآداب
١٧. تداعيات الغزو المغولي على إمارتي الموصل وماردين وتأثيراته على أحوالها الاجتماعية والفكرية	د. نرجس أسعد كدرو /الجمهورية العربية السورية/عضو هيئة تدريسية سابق في جامعة حلب.
١٨. الكوارث الطبيعية في الجزيرة الفراتية من القرن الرابع حتى نهاية السابع الهجري(٣٠١-٧٠٠هـ/٩١٣-١٣٠١م)	أ.م.د. حسين علي/ جمهورية تركيا/ جامعة آغري

١٩. الحياة الاقتصادية في الجزيرة الفراتية خلال العصر الايوبي (٥٧١– ٦٤٨هـ/ ١١٧٥– ١٢٥٠م) (الصناعة أنموذجاً).	م. هالة عبد الكريم عبود السامرائي/جمهورية العراق/جامعة سامراء / كلية التربية / قسم التاريخ
٢٠. مقومات النشاط الاقتصادي للجزيرة الفراتية خلال القرنين السادس والسابع الهجريين (الزراعة أنموذجاً)	م . سهاد نصيف جاسم/ جمهورية العراق/ جامعة سامراء/ كلية التربية/قسم التاريخ
٢١.سماعات الحديث لعلماء الموصل والجزيرة في مواسم الحج خلال القرنين الخامس والسادس الهجريين	أ.م.د. مها سعيد حميد/ جمهورية العراق/ جامعة الموصل/ مركز دراسات الموصل
٢٢. نقباء الاشراف في الموصل وديار بكر ونصيبين استقرارهم واسهامهم في الحياة السياسية والفكرية .	ا.د. قاسم حسن ال شامان السامرائي/جمهورية العراق/جامعة سامراء/كلية التربية
٢٣. النشاط العلمي في اقليم الجزيرة بالاستناد الى كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر	أ.د. ناصر عبد الرزاق الملا جاسم/ جمهورية العراق/ جامعة الموصل/ كلية الآداب/ قسم التاريخ و م. م. آمال رابية/ جمهورية الجزائر / جامعة الجزائر
٢٤. تراجم علماء مدن الجزيرة الفراتية عند ابن الشعار الموصلي (ت٦٥٤هـ/١٢٥٦م)	أ.م.د. هدى ياسين الدباغ/ العراق/ جامعة الموصل/ مركز دراسات الموصل
٢٥. إضافات حول كتاب حوادث الزمان للمؤرخ شمس الدين الجزري.	أ.د. نعمان محمود احمد جبران/ الكويت/جامعة الكويت/كلية الآداب
٢٦. قراءة تاريخيّة في كتاب "المختار من مناقب الأخيار" لمجد الدين بن الأثير الجزري (ت٦٠٦هـ/١٢١٠م).	أم الخير عثماني /أستاذة التعليم العالي/ الجزائر جامعة الجيلالي بونعامة–خميس مليانة
٢٧. أطباء حرَّان ونشاطهم العلمي في المشرق والاندلس خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين/التاسع والعاشر الميلاديين	د. عائشة تازي/ أستاذ محاضر/ الجزائر جامعة حسيبة بن بوعلي/ الشلف
٢٨. الاسهامات العلمية لعلماء الجزيرة الفراتية واثرها على الحضارة الغربية (بديع الزمان بن الرزاز الجزري ت٦٠٢هـ/١٢٠٦م أنموذجاً)	أ.م.د. عكاب يوسف جمعة/جمهورية العراق/ جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية/قسم التاريخ
٢٩. أثر العلماء السريان من اقليم الجزيرة الفراتية نماذج في مسيرة الحضارة العربية الاسلامية	الباحث ابراهيم فاضل الناصري جمهورية العراق/ تكريت/عضو الاتحاد الدولي للمؤرخين/
٣٠. الواقع اللغوي في منطقة ماردين (اللهجة العربية المحكية	د.مُحَمَّد شاير/ استاذ محاضر/الجمهورية التركية/ جامعة الغازي

نموذجا)	

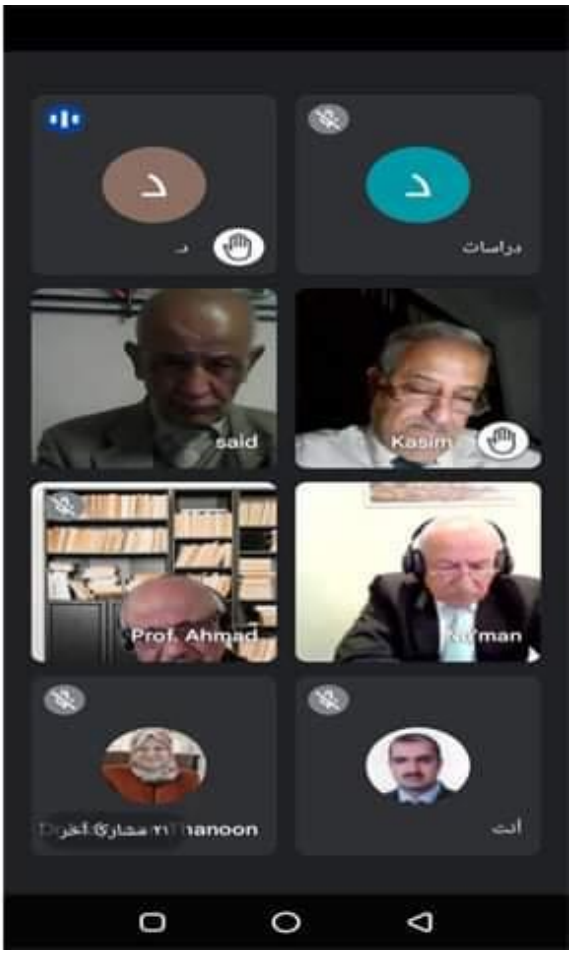
د
دراسات
said
Kasim
Prof. Ahmad
أنت

نبذة عن هذه المكالمة
الأشخاص
معلومات
المشاركون في المكالمة
Mohammad Nazar Ha...
uoroba jameel mahm...
مضيف الاجتماع
تاريخ ٥٦
جمعان الشهراني
خالد حميد
دراسات الموصل (عرض تقدي...
دراسات الموصل
دكتورة غزوة
رعد اسماعيل نعمان
سعيد القحطاني
عائشة الحربي
م. ريم أيوب محمد

wze-tpqc-c...
wze-tpqc-cvc
Kasim
Ab...
Nu'man
said
Prof. Ahm...
Nu'man
Naser
أنت
had
أنت

Hany
Dr.Maysoon Thanoon
uoroba
d.narjes
hanan
Nu'man
Kasim
Dr. Fadila
Saja
Nada
Dr.Maysoon Thanoon
Maha
أنت

ثانياً: اقامة معرض تصوير فوتوغرافي للمصور سعد هادي الرفاعي:

برعاية الاستاذ الدكتور قصي كمال الدين الاحمدي المحترم رئيس جامعة الموصل، وبإشراف الاستاذ الدكتور ميسون ذنون العبايجي مدير مركز دراسات الموصل، اقام مركز دراسات الموصل معرضاً للتصوير الفوتوغرافي الموسوم (الموصل ضوء ولون) للمصور الفوتوغرافي الرائد سعد هادي الرفاعي يومي الاربعاء والخميس ١٢-١٣ كانون الثاني ٢٠٢٢ على قاعة النشاطات الفنية في جامعة الموصل

ثالثاً: اقامة معرض للفنان التشكيلي الاستاذ الدكتور خليف محمود الجبوري :

برعاية الأستاذ الدكتور قصي كمال الدين الاحمدي المحترم رئيس جامعة الموصل، و بإشراف الأستاذ الدكتور ميسون ذنون العبايجي مدير مركز دراسات الموصل، أقام مركز دراسات الموصل و بالتعاون مع جمعية التشكيليين العراقيين/ فرع نينوى معرضاً للوحات الفنية الموسوم (لون لربيع جديد) للأستاذ الدكتور خليف محمود محل الجبوري كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون التشكيلية، يومي الثلاثاء والاربعاء٢٢-٢٣ آذار ٢٠٢٢ الساعة العاشرة صباحاً على قاعة النشاطات الفنية / جامعة الموصل.

رابعاً: الموسم الثقافي الثالث:

برعاية الأستاذ الدكتور قصي كمال الدين الاحمدي المحترم رئيس جامعة الموصل، و بإشراف الأستاذ الدكتور ميسون ذنون العبايجي مدير مركز دراسات الموصل ، أقام مركز دراسات الموصل موسمه الثقافي الثالث الموسوم أهمية إعادة تأهيل متحف التراث الشعبي تحت شعار (الموصل تاريخ وتراث) يوم الاربعاء الموافق ٢٣ آذار ٢٠٢٢ الساعة العاشرة صباحاً على قاعة أبي تمام/ كلية التربية للعلوم الانسانية.

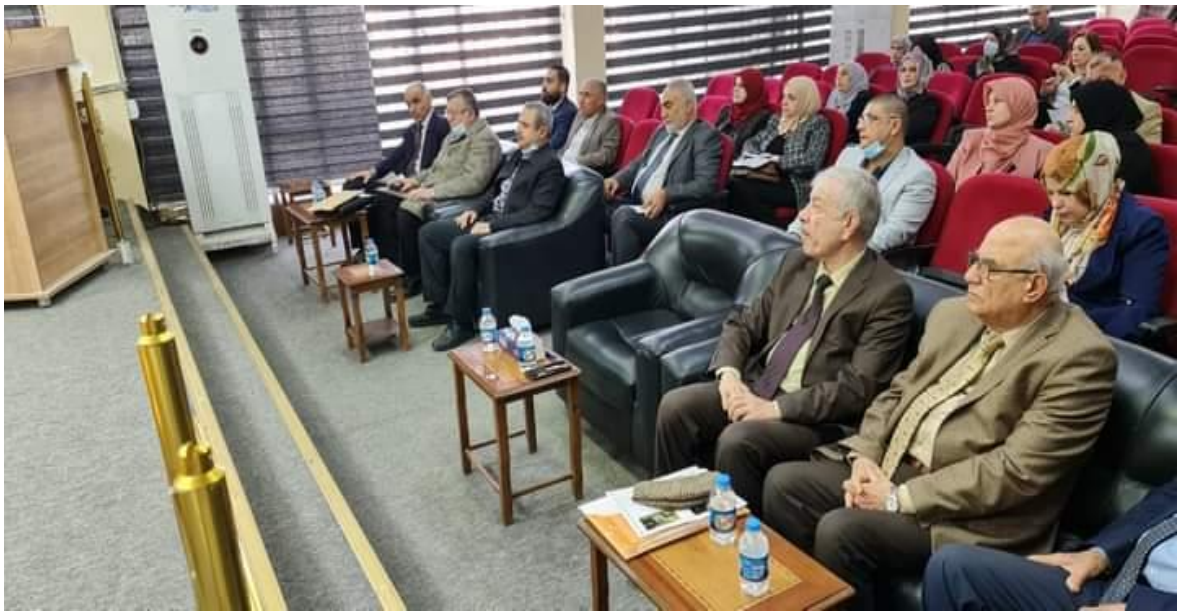

خامساً: المحاضرات الثقافية:

سادساً: دورات التعليم المستمر:

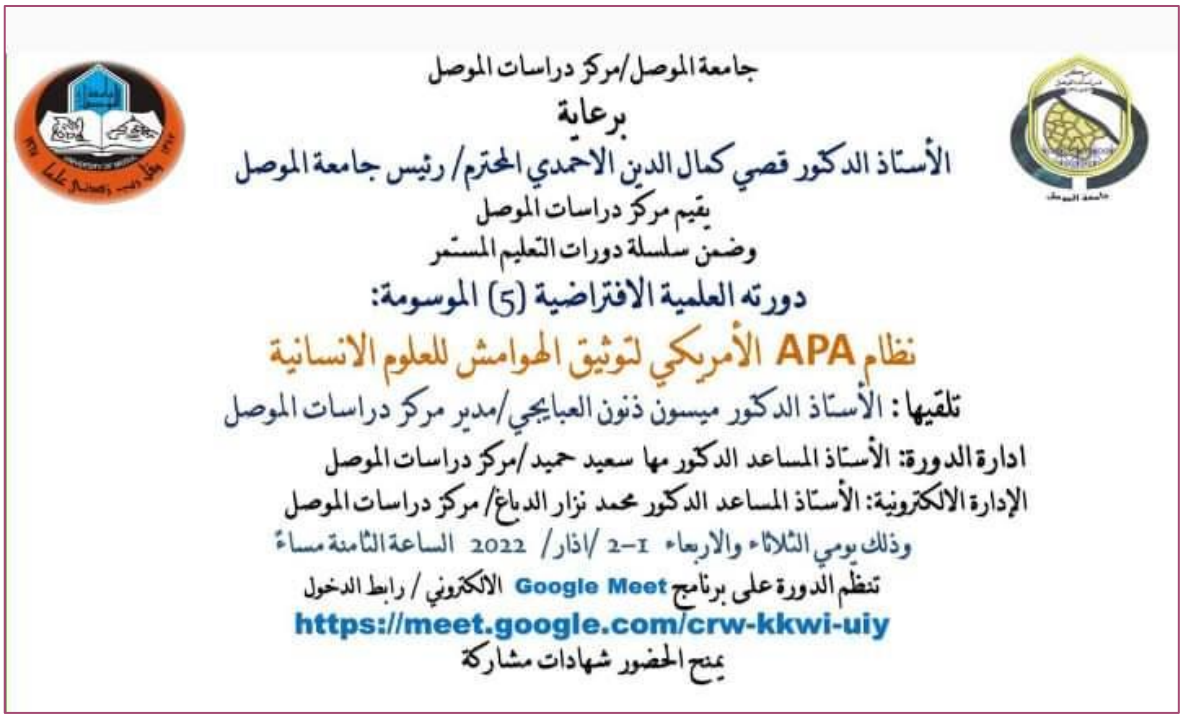

جامعة الموصل/مركز دراسات الموصل

برعاية

الاستاذ الدكتور قصي كمال الدين الاحمدي المحترم/ رئيس جامعة الموصل

و بإشراف

الأستاذ الدكتور ميسون ذنون العبايجي/مدير مركز دراسات الموصل

وضمن سلسلة دورات التعليم المستمر

يقيم مركز دراسات الموصل دورته العلمية الافتراضية (7)

الموسومة

موارد المؤرخين في دراسة التراجم الموصلية (نماذج مختارة)

تلقيها

الأستاذ المساعد الدكتورة هدى ياسين الدباغ /مركز دراسات الموصل

إدارة الدورة: ا.م.د. علي احمد العبيدي/ مركز دراسات الموصل

الإدارة الإلكترونية : أ.م.د. محمد نزار الدباغ/ مركز دراسات الموصل

يومي الاحد والاثنين الموافق 20-21/ اذار/2022 الساعة الثامنة مساءً

تنظم الدورة على برنامج الالكتروني Google Meet

رابط الدخول

https://meet.google.com/qdk-baum-fuv

يمنح الحضور شهادة مشاركة

سابعاً: الورش العلمية:

ثامناً: انجاز البحوث العلمية للمركز

تم انجاز البحث الثاني المقدم لمجلس ادارة المركز من قبل الاساتذة والتدريسيين في مركز دراسات الموصل وكما يأتي:

اسم الباحث	عنوان البحث
١. أ. د. ميسون ذنون العبايجي	علاقة الموصل بالجزيرة الفراتية في ضوء كتاب تاريخ الفارقي (ت ما بعد ٥٧٢هـ/ ١١٧٦م)
٢. أ. م. د. علي احمد العبيدي	فاعلية الذاكرة في رواية (عطب الذاكرة) للكاتب سالم الغزولة
٣. أ.م.د. عروبة جميل محمود	المقابر في الموصل أواخر العهد العثماني
٤. أ.م.د. مها سعيد حميد	تطور مصنفات علماء الموصل ما بين القرنين الرابع والسابع الهجريين
٥. أ.م.د. مُحَمَّد نزار حميد	مطران الموصل موسى بن كيفا ت ٩٠٣ م قراءة في سيرته ومؤلفاته
٦. أ.م.د. هدى ياسين يوسف	كتاب الوافي بالوفيات للصفدي (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) مصدراً لدراسة الصلات العلمية بين الموصل وبغداد في القرنين السادس والسابع الهجريين
٧. م.د. حنان عبد الخالق السبعاوي	رحلة علماء الموصل الى بغداد في ضوء كتاب المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي للذهبي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٨م)
٨. م.د صهيب حازم الغضنفري	الصلات العلمية بين الموصل وبغداد خلال القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي.

تاسعاً: الحلقات النقاشية:

في اطار الخطة العلمية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ تم اقامة الحلقات النقاشية الاتية وعبر المنصات الالكترونية:

اسم الباحث	عنوان البحث	التاريخ
١. أ.م.د. هدى ياسين يوسف	تراجم مدن الجزيرة الفراتية عند ابن الشعار الموصلي (ت٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م)	٢٠٢٢/١/٥
٢. م.د.حنان عبدالخالق السبعاوي	العلاقات السياسية بين مدينة الموصل ونصيبين ما بين (٥٢١-٦٥٦هـ/١١٢٧-١٢٥٨م).	٢٠٢٢/١/١٩
٣. م. عامر بلو إسماعيل	مدرسة البو متيوت في الموصل في النصف الثاني من ق ٢٠ دراسة وثائقية	٢٠٢٢/٢/٢
٤. أ.م.هناء جاسم مُحَمَّد	التعليم الاهلي والحكومي في ميزان التفضيل/ دراسة ميدانية في مدينة الموصل	٢٠٢٢/٢/١٦
٥. م.د صهيب حازم الغضنفري	موقف سنجار السياسي من الموصل من خلال كتاب زبدة الحلب لأبن العديم (ت ٦٦٠هـ/١٢٦٢م)	٢٠٢٢/٣/٧
٦. أ.م.د. علي احمد العبيدي	فاعلية الذاكرة في رواية (عطب الذاكرة) للكاتب سالم الغزولة	٢٠٢٢/٣/٣٠

عاشراً: الاصدارات العلمية لمركز دراسات الموصل

- اصدر مركز دراسات الموصل العدد(٦١)من مجلة دراسات موصلية وضمت البحوث العلمية الاتية:

ت	عنوان البحث	اسم الباحث
١-	الصراع بين نور الدين زنكي والملك الصليبي عموري الأول للسيطرة على مصر في روايات المصادر العربية والصليبية المعاصرة	مُحَمَّد عبيش سباك و ا.د.ناصر عبد الرزاق الملا جاسم
٢-	" إستكشافات لمواقف المؤرخ بيرسي كيمب من تدوينات مؤرخي الموصل في العهد الجليلي ١٧٢٦ – ١٨٣٤ ميلادية " بحث في التوثيق التاريخي المحلي	م.د.علي محفوظ الخفاف
٣-	أحمد قاسم الجمعة أداءه الوظيفي في المجال التربوي والأكاديمي	أ.م.د. هشام سوادي هاشم و الباحث ليث يونس خلف عباس
٤-	الألوان ودلالتها في الموروث الشعبي الموصلي	أ.م.د.علي احمد العبيدي
٥-	شعرية الخطاب في مجموعة " في انتظار هرة " القصصية القصيرة لكرم الأعرجي	م.د. صالح مُحَمَّد عبدالله العبيدي
٦-	بناء مقياس عقدة إلكيترا والتعرف على مستواه لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل	أ. د. أسامة حامد مُحَمَّد و م. منال غانم حمدون

Mosuliyat

Journal published by Mosul Studies Center

University of Mosul

Established 2002

Editor in Chief

Asst. Prof. Dr. Maysoon Thanoon al-'Abaychi

Director of the Mosul Studies Center

Managing Editor

Lect. Dr. Sohaib Hazim Al Ghadanfaree

Members

Prof. Dr. Jazeel Al Jomared

Prof. Dr. Thanoon Younis Al Taee

Asst. Prof. Dr. Ali Ahmad Al Obaidie

Asst. Prof. Dr. Auroba Jameel Mohmood

Asst. Prof. Dr. Hanaa Jasim Al Sabaawee

Electronic typesetting for the Journal

Miss. Abeer Hekmat

Articles are sent to the title of the Journal

To the Director of the center at the postal address

Email: mosul.studies@gmail.com

Mosuliyat

Journal published by
Mosul Studies Center
University of Mosul
Established 2002

Editor in Chief

Prof. Dr. Maysoon Thanoon al-'Abaychi
Director of the Mosul Studies Center

Managing Editor

Lect. Dr. Sohaib Hazim Al Ghadanfaree

Members

1.Prof. Dr. Jazeel Al Jomared
2.Prof.Dr.Thanoon Younis Al Taee
3.Asst. Prof. Dr. Ali Ahmad Al Obaidie
4.Asst. Prof. Dr. Auroba Jameel Mohmood
5.Asst. Prof. Hanaa Jasim Al Sabaawee

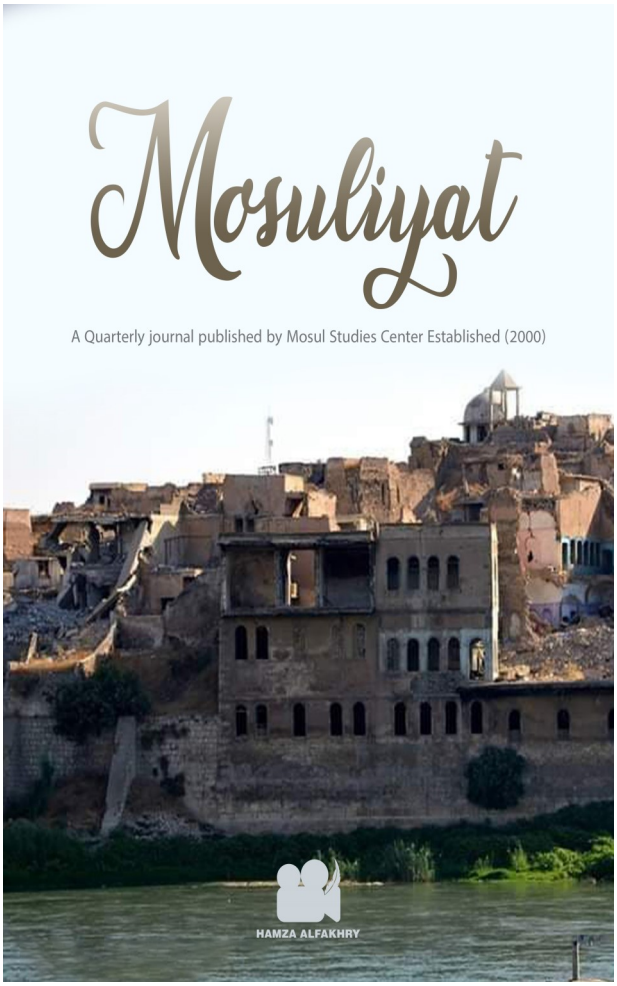

Electronic typesetting for the Journal
Mrs. Abeer Hekmat

Articles are sent to the title of the Journal

To the Director of the center at the postal address

Email:mosulstudies@ gmail.com

Mosuliyat

A Quarterly journal published by Mosul Studies Center Established (2000)

March
2022

ISSUE
63